

القيادة المستدامة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة

إعداد الطالبة / خلود أحمد نهشل

الرقم الأكاديمي / ٢٤٢٠٠٢٢٩١

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي يسر وأعان والحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث
وأقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في دعمي خلال هذه المرحلة العلمية

فالشكر أولاً لوالديّ فلولا دعاؤهما لما وصلت إلى هنا
وأخص بالشكر الداعم الأكبر لمسيرتي والدتي الحنونة التي تحملت الصعاب وجاهدت من أجلي

كما أتقدم بالشكر لجميع من كان لي مشجع ومعين من أخوة وأصدقاء
وساندوني بمشاركاتهم التحديات والنجاحات

كما أتقدم بالشكر لجامعة ميدأوشن لتوفيرها البيئة الأكاديمية والدعم اللازم لإنجاز هذا البحث
ولأساتذتي الأفاضل الذين لم يكفوا عن توجيهي وتقديم النصائح والارشادات لتطوير هذا العمل

أخيراً.. أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يحقق الفائدة المرجوة منه
وأن يكون بداية لمزيد من النجاحات والتقدم

الباحثة

فهرس المحتويات:

ب.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	فهرس المحتويات
ز.....	المستخلص
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
ي.....	مصطلحات البحث
١.....	الفصل الأول : المدخل العام للبحث
٢.....	المقدمة
٤.....	مشكلة الدراسة
٦.....	أهمية الدراسة
٩.....	أهداف الدراسة
١١.....	تساؤلات الدراسة
١٢.....	فروض الدراسة
١٥.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
١٧.....	أهمية المنطلقات النظرية
١٧.....	توجيه البحث
١٧.....	تحليل العوامل
١٧.....	تطوير استراتيجيات

١٨.....	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٩.....	مقدمة
٢٠.....	الدراسات السابقة
٢٣.....	الإطار النظري
٢٤.....	الفصل الثالث : منهجية الدراسة
٢٥.....	مقدمة
٢٦.....	المنهجية وطرق البحث
٢٦.....	منهجية البحث
٢٧.....	طرق جمع البيانات
٢٩.....	طرق تحليل البيانات
٣٢.....	القضايا الأخلاقية
٣٣.....	مجتمع البحث
٣٨.....	حدود البحث
٣٨.....	الحدود الموضوعية
٣٩.....	الحدود الزمنية
٣٩.....	الحدود الجغرافية
٤٠.....	الحدود المنهجية
٤٠.....	الحدود الأخلاقية

٤٢.....	الفصل الرابع : النتائج والتوصيات
٤٣.....	مقدمة
٤٤.....	تحليل البيانات
٤٧.....	النتائج
٥١.....	التوصيات
٥٥.....	المراجع :
٥٦.....	المراجع العربية
٥٧.....	المراجع الأجنبية
٥٨.....	الملاحق : الاستبانة
٥٩.....	استبانة الإداريين
٦٢.....	استبانة المعلمين
٦٦.....	استبانة أولياء الأمور
٦٨.....	استبانة الطلاب
٧٠.....	الملخص

المستخلص : Abstract

يتناول هذا البحث مفهوم القيادة المستدامة ودورها في إدارة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة ، مع التركيز على تقنيات الإدارة الحديثة التي تضمن استمرار الأداء والكفاءة وتحقيق الهدف.

يهدف البحث إلى تحليل التحديات التي تواجهها هذه المراكز مثل التمويل وبناء القدرات وضمان جودة التعليم ، واقتراح حلول مبتكرة تقوم على مبادئ القيادة المستدامة.

تستخدم الدراسة منهج تحليلي استقرائي مشترك يجمع بين البحث النظري والتطبيق العملي من خلال الاستفادة من التجارب الناجحة لمراكز تحفيظ القرآن في مختلف البلدان. من خلال دراسة نماذج القيادة الفعالة ،

يتم اقتراح استراتيجيات لتطوير هذه المراكز مثل التخطيط الاستراتيجي وتمكين القوى العاملة واستخدام التكنولوجيا وتعزيز الشراكة المجتمعية.

وتوصل البحث إلى أن القيادة المستدامة هي عنصر أساسي في استقرار واستدامة مراكز حفظ القرآن الكريم والشريعة ، مما يساهم دور هذه المراكز في نشر القيم الإسلامية وبناء أجيال مسؤولة اجتماعيا. كما يحفز البحث على اعتماد نماذج إدارية مرنة ومتجددة لضمان استمرار هذه المؤسسات في ظل التغيرات الحالية.

قائمة الجداول:

اسم الجدول	رقم الصفحة
(١-١) جدول توضيحي للتعامل من الموظفين حسب الفعالية في الأداء	١٣
(٢-٣) جدول يوضح الفرق بين القائد والمدير	٢٨
(٣-٣) المجموعات الرئيسية لمجتمع البحث	٣٣
(٤-٣) التوزيع العمري للطلاب المشاركين في الدراسة	٣٤
(٥-٣) خلاصة حدود البحث	٤١
(٦-٤) قياس الأداء للمراكز	٤٤
(٧-٤) تحليل الاستدامة المالية	٤٥
(٨-٤) تحليل رضا الطلاب والمعلمين	٤٥

فهرس الأشكال:

<u>رقم الصفحة</u>	<u>عنوان الشكل</u>
٣٠	(١-٣) مدى تطبيق عناصر القيادة المستدامة
٣١	(٢-٣) رضا المشاركين عن القيادة المستدامة
٣٤	(٣-٣) التوزيع الجغرافي للمناطق المشمولة في البحث
٣٥	(٤-٣) اختيار عينات البحث
٣٧	(٥-٣) المجموعات المستهدفة وفقا لقائمة القيادة

مصطلحات البحث

١. القيادة المستدامة: قدرة المنظمات على إدارتها بطريقة تضمن استمرارية النجاح والتطور على المدى الطويل.
٢. إدارة مركز تحفيظ القرآن الكريم: تنظيم وتوجيه الأنشطة التعليمية والإدارية لمراكز تعليم القرآن .
٣. الشريعة الإسلامية: النظام القانوني المستمد من القرآن والسنة الذي يوجه سلوك الأفراد والمجتمعات.
٤. التخطيط الاستراتيجي: وضع الأهداف المستقبلية ووضع الخطط لتحقيقها في المؤسسات.
٥. الحوكمة: نظام صنع القرار وتوزيع المسؤوليات داخل المؤسسات.
٦. التمويل المستدام: تأمين الموارد المالية اللازمة لاستمرارية المراكز.
٧. الموارد البشرية: الموظفون العاملون في المراكز ، مثل المعلمين والإداريين.
٨. القيادة الخادمة: نموذج للقيادة يركز على خدمة الآخرين والسعي لتحقيق مصالحهم.
٩. التعليم المبتكر: تطبيق أساليب التعلم الجديدة لتحسين التعليم.
١٠. التقييم المستمر: مراجعة أداء المركز بشكل دوري للتأكد من الجودة.
١١. الالتزام بالقيم الإسلامية: الالتزام بالمبادئ الإسلامية في جميع الجوانب الإدارية.
١٢. المشاركة المجتمعية: إشراك الجمهور في أنشطة المركز مثل التبرع أو التطوع.
١٣. التطوير المهني: تنمية مهارات العمال من خلال التدريب المستمر.
١٤. الاستدامة البيئية: تقليل البصمة البيئية للمركز.
١٥. الشفافية والمساءلة: وضوح القرارات وإعطاء فرصة للمساءلة.
١٦. القيادة التحويلية: القيادة التي تهدف إلى إلهام الآخرين وإحداث تغييرات إيجابية في البيئة التنظيمية

الفصل الأول

المدخل العام للبحث

المقدمة:

كانت الدراسات في مجال الإدارة وخاصة إدارة الأعمال محور اهتمام الإنسان مؤخرًا. لأن المناقشات حولها والبحث عن حلول لمشاكلها نادرا ما تتوقف وهي متشابهة في البلدان المتقدمة والنامية ودول العالم الثالث في هذا الصدد.

وتؤدي الإدارة دورا رئيسيا في توجيه الجهود الجماعية على مختلف مستويات المجتمع وأيضا على مختلف الأنواع. وكلما زاد عدد الأشخاص الذين يجمعون جهودهم مع بعضهم البعض للوصول إلى هدف معين، زاد دور الإدارة، وينمو هذا الدور أكثر فأكثر عندما يعتمد المجتمع أكثر على الجهود المشتركة وتشابك هذه الجهود في علاقاته وتعقيد طبيعته في نفس الحالة.

الإدارة الناجحة هي حاجة ملحة في الوقت الحاضر بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

في عالم دائم التغير، هناك حاجة إلى أساليب قيادة أكثر ابتكارا لمواكبة التحولات، خاصة في المؤسسات الدينية والتعليمية مثل مراكز حفظ القرآن والشريعة. تلعب هذه المراكز دورا حاسما في المجتمع الإسلامي. إنها ليست مجرد مرافق تعليمية بل هي أيضا البيئات التي تساعد في تنشئة الأجيال المحبة للقرآن الكريم والمخلصة لتعاليمه وفي الوقت نفسه غرس فيها الأخلاق الإسلامية في ظل هذه التحديات،

القيادة المستدامة هي أحد اتجاهات القيادة الحديثة التي تمكن القادة من تحقيق التوازن بين تحقيق أهداف الشركة وتوفير الموارد المتجددة التي تضمن استمرارية الأعمال. القيادة المستدامة ليست مجرد توجه إداري بل نهج شامل يتجاوز الحلول المؤقتة ويسعى إلى إرساء أسس قوية تضمن استدامة المنظمة على المدى الطويل. تكمن قدرتها في تطوير بيئة تنظيمية عالية المرونة للتغيير ، والآن الاحتياجات المجتمعية المتنوعة دون فقدان القيم الأساسية أو الأهداف الأساسية التي تم إنشاء هذه المؤسسات لتحقيقها.

وفيما يتعلق بأهمية القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم والشرعة، فإنها تكمن في قدرتها على دمج مبادئ الاستدامة مع القيم الإسلامية، وبالتالي تعزيز النجاح المستمر لهذه المؤسسات في تحقيق رسالتها. على الجانب المالي، تتطلع القيادة المستدامة إلى التوصل إلى استدامة مصادر التمويل مثل الأوقاف والاستثمار المخطط بشكل صحيح والإدارة الفعالة للتبرعات مما يمكن المؤسسات من تحقيق الاكتفاء الذاتي المالي وتجنب الاعتماد المفرط على المصادر غير المستقرة.

علاوة على ذلك، هناك حجة أخرى مفادها أن القيادة المستدامة في هذا السياق تنطوي على استخدام التكنولوجيا بهدف زيادة كفاءة التعليم، على سبيل المثال، استخدام المنصات الرقمية التي تزود الطلاب بمواد قابلة للتنزيل وموارد تعليمية إلكترونية تثرى تجربة التعلم.

ولتحقيق الأثر المنشود من خلال هذا النهج، تبحث هذه الدراسة في مفهوم القيادة المستدامة وتطبيقاته في إدارة حفظ القرآن وعلم المراكز الشرعية من خلال فحص أبعادها الرئيسية الثلاثة: الاستدامة المالية، الموارد البشرية

الاستدامة والاستدامة البيئية. علاوة على ذلك، إلى جانب دراسة التحديات التي تواجهها المراكز في ممارسة هذا النوع من القيادة، والتي تتمثل من بين أمور أخرى نقص تمويل المؤسسات، وإغراء القوى العاملة المؤهلة، والعقبات التي تقف في طريق دمج التقنيات الحديثة.

سيغطي هذا البحث على نطاق واسع القضايا البيئية الرئيسية ويقدم نهجا تكامليا للإدارة المستدامة التي تحافظ على الخصوصيات الثقافية والدينية لمؤسسات الحفاظ القرآنية والشرعية الإسلامية. إلى جانب ذلك، فإن الغرض الرئيسي من هذا البحث هو تحفيز المعلم الإسلامي والإداريين في هذه المراكز لوضع الاستراتيجيات التي تضمن الاستدامة على المدى الطويل والاستراتيجيات التي من شأنها أن توازن بشكل فعال مع الاحتياجات في الوقت الحاضر من خلال المساهمة أولا في بيئة تعليمية محفزة ملتزمة أيضا بالقيم الإسلامية، ومن ثم المساعدة في بناء مجتمع إسلامي إيجابي

-مشكلة الدراسة.

تتسارع الحياة، والأجزاء الداخلية الحديثة للمجتمعات الإسلامية من العولمة والتكنولوجيا، إلى جانب الكم الهائل من المعلومات والاختراعات والإبداعات، فضلا عن تخلي العديد من الآباء عن توجيه أبنائهم إلى القرآن، معتقدين أنه لن يكون مفيدا في وقت استحوز فيه العلم على مجريات الحياة . وتعد المدارس القرآنية والشرعية هي المنظمات الأساسية في المجتمعات الإسلامية ، حيث تلعب دورا مركزيا في نقل القيم الإسلامية وفي التعليم الديني للجيل الجديد.

ونتيجة لذلك، تتعامل هذه المنظمات مع تحديات متزايدة ترتبط باستدامة مواردها المالية والبشرية والبيئية، مما يؤثر على قدرتها على تحقيق أهدافها التعليمية والدينية بشكل فعال ومستمر.

ومن أهم المشاكل التي تواجهها عدم وجود مصدر مالي ثابت ومستدام، مما يعني أنهم يعتمدون بشكل كبير على التبرعات غير المنتظمة، فضلا عن صعوبة الاحتفاظ بالكوادر المؤهلة وتطويرهم بسبب محدودية الحوافز والموارد.

علاوة على ذلك ، فإن الكثير منهم ليسوا جيدين في استخدام التكنولوجيا والممارسات الحديثة التي يمكن أن تكون مفيدة للإدارة في هذا الصدد ويمكن أن تكون وسيلة لتحقيق الكفاءة والاستدامة إلى مستوى عال.

ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة، حيث أن هناك حاجة ملحة لنموذج أساسي مستدام يعرف استراتيجيات الإدارة الصحيحة التي يجب تنفيذها والتي ستكون قيمها الإسلامية في المصدر وبالتالي الاجتماعية لضمان الاستدامة من حيث التمويل والموارد البشرية والبيئة ، وبالتالي ، سيتم استمرار العمل وسيكون التأثير التعليمي والتنموي في هذه المراكز في أقصى حد.

كما تعاني معظم هذه المراكز من قلة الحضور خاصة بين الشباب، حيث أصبحت صورة هذه المراكز سلبية بسبب الصورة النمطية الجامدة وغير المريحة المرتبطة بها، والتي قد ترتبط بالطبيعة التقليدية ونقص العناصر الديناميكية والابتكار.

وعلى هذا النحو ، فإن الضرورة تعني ضمنا أنه يجب العثور على مناهج مبتكرة ولكنها لا تزال محفزة ، بحيث يصبح الشباب بارعين في التفاعل الاجتماعي ويحصلون على مستوى تعليمي جيد يمكنهم بشكل أفضل من إنشاء ابتكارات ، بمعنى آخر ، للتجول في هذا الكم الهائل من النجاح العلمي الحديث ، يجب على الطلاب دراسة الموضوع بطريقة جادة وليس فقط الحصول على شهادات ورقية من شأنها أن تظهر عددا كبيرا بشكل مدهش من غير المؤهلين القادة ، الذين هم جميعا قادرون على رفع أمتهم على التوالي.

يمكن أن يعزى هذا الانخفاض في الالتحاق إلى حد ما إلى نقص الموارد المالية ، مما يؤدي بدوره إلى عدم توفر بيئة تعليمية مريحة ومجهزة بشكل كاف لجميع الأجيال. وهذا بدوره له تأثير سلبي على تجربة الطالب ويقلل من اهتمام المجتمع بالمشاركة في التعليم.

إلى جانب امتلاك صورة سلبية ، فإن التحديات المالية هي أيضا عقبة أمام تطوير البرامج المبتكرة أو الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة التي من شأنها أن تساعد في زيادة جودة وجاذبية المركز. أدى غياب استراتيجيات القيادة المستدامة وعدم وجود بيئات تعليمية جذابة ومتقدمة في العديد من المراكز إلى فشلها في مواكبة توقعات الطلاب وعائلاتهم الذين يبحثون عن مؤسسات تعليمية جيدة الإدارة ومريحة.

لذلك تكمن مشكلة التعليم في أن مراكز تحفيظ القرآن والشريعة تعاني من تحديات ترتبط بقلّة أعداد المسجلين والصورة السلبية النمطية التي تتطلب من القادة البحث عن استراتيجيات قيادية مستدامة يمكن أن تغير النظرة العامة للمراكز وتجعلها أكثر جاذبية للطلاب وعائلاتهم على حد سواء. مع ضمان الاستدامة المالية والبشرية والبيئية في نفس الوقت. تتضمن هذه الاستراتيجيات تبني مناهج جديدة تركز على تحسين بيئة التعلم وتقديم تجربة تعليمية حديثة تتماشى مع احتياجات الجيل الجديد وفي نفس الوقت تظل وفية للقيم الإسلامية.

ونتيجة لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في الاتجاه المنخفض للتقديم إلى مراكز حفظ القرآن الكريم والشريعة وابتكار نموذج للقيادة المستدامة يمكن أن يساعد هذه المراكز على تجاوز التحديات وبالتالي جعلها أكثر جاذبية وقدرة على جذب المزيد من الطلاب. وفي الوقت نفسه، يؤكد على أهمية استدامة الموارد وبناء بيئة تعليمية مشجعة ومريحة.

-أهمية الدراسة.

من المعروف أن المؤسسات الدينية وخاصة المراكز القرآنية تلعب أدوارا مهمة في تنشئة الأفراد وتعليمهم الأخلاق ، والتي بدورها تؤثر على المجتمع. مهما كان الأمر ، فإن الواقع هو أن أي جزء من التعلم - سواء كان من خلال العلوم الدينية أو المعرفة الدنيوية - يقصد به تعزيز أداء العمل ، لأن المراكز القرآنية هي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي العوامل الأساسية للتغيير. إن الجيل الجديد هو أكثر ما يهمه ، لأنه لا يعلم الناس فحسب ، بل يجعلهم أخلاقيين.

تطرح أهمية الدراسة حول "القيادة المستدامة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة" العديد من القضايا الأساسية التي تقدم رؤية حول التأثير الإيجابي المتوقع لتطبيق استراتيجيات القيادة المستدامة على هذه المراكز ، وذلك من خلال التركيز على الجوانب التالية:

١. تعزيز استدامة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة :

البحث ضروري لتطوير إطار قيادي يمكن هذه المراكز من تحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية ، وبالتالي تقليل اعتمادها على التبرعات غير المنتظمة. يمكن للمركز أن يبدأ استراتيجيات طويلة الأجل مثل إدخال صناديق الوقف أو قد يكون استثمارا يساهم في توليد إيرادات شاملة وثابتة كمسعى مستدام ، بحيث يكون قادرا على العمل بجد والاستقرار بالإضافة إلى ضمان استمرار تقديم خدماته الدينية والتعليمية.

٢. البيئة وتحسين ظروف التدريس والدعم في جذب الملتحقين هي أيضا مجالات يجب معالجتها:

الغرض من البحث هو دعم التحول في بيئة مراكز الحفظ

من بيئة تقليدية إلى بيئة أفضل حيث يكون الجذب والقدرة على التكيف أكثر نحو احتياجات الأجيال الحديثة. اعتماد القيادة المستدامة يجعلها

من الممكن دمج التكنولوجيا بشكل أكبر في عملية التعلم ، مما يجعل عملية التعليم بدوره

أكثر تفاعلية وذات صلة بالتطورات الحالية. وهذا بدوره يتيح جذب المزيد من الطلاب

وتلبية احتياجاتهم وبالتالي سيكون لديهم تجربة تعليمية أفضل.

٣. دعم وتطوير طاقم التعليم

تبحث الدراسة في أهمية استقطاب وتطوير الكوادر المؤهلة للتدريس من خلال توفير بيئة عمل مشجعة وحوافز تضمن استقرار المهارات في المراكز. وسيتم تجهيز هذه المراكز بتبني ممارسات القيادة المستدامة أدوات لدعم معلمهم وتدريبهم على أحدث الأساليب التعليمية التي ينعكس إيجابا على توفير التعليم الجيد.

٤. تعزيز الصورة الإيجابية للمراكز في المجتمع:

تساعد الدراسة في رفع صورة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة من خلال توضيح كيفية تقديم هذه المراكز على أنها دائمة التطور وتقديمها أيضًا كبيئات تعليمية مفتوحة تمزج بين التعاليم الدينية والجوانب التربوية الحديثة. وهذا سيعزز ثقة المجتمع والعائلات في هذه المؤسسات كمؤسسات تعليمية متميزة تجمع القيم الإسلامية والمعايير التعليمية الحديثة.

٥. المساهمة في تنمية الوعي والتزام الأجيال بالقيم الإسلامية:

تساهم الدراسة في مجال دور مراكز تحفيظ القرآن والشريعة في بناء الأجيال القادرة على التشابك بين التعاليم الدينية والقيم الإسلامية والمشاركة في متطلبات العصر. من خلال تطوير هذه المراكز ، بالإضافة إلى الأصغر سنا، يؤكد هذا البحث أيضا على أهمية خدمة الفئات العمرية الأكبر سنا مثل كبار السن والمهتمين من مختلف الأعمار، وبالتالي تصبح مراكز تحفيظ القرآن والشريعة منظمات تعليمية وتربوية لجميع أفراد المجتمع. ومن هنا يمكن ملاحظة أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

١. توسيع نطاق المجموعات المستفيدة:

تهدف الدراسة إلى الارتقاء بالقرآن الكريم ومراكز التعليم الشرعي إلى المؤسسات التعليمية التي تقدم مجموعة متنوعة من برامج تعليمية مناسبة لجميع الفئات العمرية بما في ذلك كبار السن. فإتاحة الفرصة لهذه الفئة للاستفادة من المراكز يساهم في تعزيز دورها في المجتمع ويجعلها ملاذًا للجميع، وليس فقط الشباب أو الأطفال.

٢. تفعيل دور المراكز في تحسين الجودة لحياة كبار السن:

تقدم الدراسة حلولاً لتحسين البرامج التعليمية والترفيهية لكبار السن والتي تتوافق مع القدرات واحتياجات كبار السن ، وبالتالي توفير بيئة تعليمية محفزة لهم وتقديم أنشطة عقلية وروحية تثري حياتهم. فمن خلال الاستفادة من هذه المراكز، يمكن لكبار السن تعزيز ارتباطهم بالقرآن الكريم والشريعة، وبالتالي ، سيعزز شبكاتهم الاجتماعية ويوفر بيئات إيجابية وبالتالي تساهم في الرفاهية العقلية والجسدية.

٣. إثراء المجتمع من خلال زيادة الوعي الديني والقيمي

عندما تكون المراكز القرآنية والشرعية قادرة على جذب فئات مختلفة ، الذين ينتمون إلى مناحي الحياة المختلفة ، فهذا يعني أن هذه المراكز تساهم في نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع كافة، مما يعزز من القيم الإسلامية ويزيد من تأثير المراكز كبيئات تعليمية وتربوية شاملة.

وبشكل عام، يعد هذا البحث ابتكاراً علمياً وتعليمياً، حيث لا يقدم حلولاً إبداعية للتحديات التي تواجهها مراكز حفظ القرآن الكريم والشريعة فحسب، بل يساهم أيضاً في تمكينها من تعزيز وظائفها الأساسية بطريقة مستدامة وفعالة لتعليم الدين من قبل المراكز.

علاوة على ذلك ، تعمل على تحقيق فهم شامل للقيادة المستدامة ، والتي لا تعمل فقط على إصلاح العمليات الداخلية للمراكز ، بل تتجاوز ذلك لدرجة أن المركز أصبح الآن مؤسسة اجتماعية يمكن تحويلها إلى مؤسسات تعليمية تلبى احتياجات الجميع

-أهداف الدراسة.

يهدف البحث إلى زيادة الاستدامة في القرآن الكريم ومركز الحفظ الشرعي ، وله أهداف رئيسية لتطوير وتحسين فعالية المراكز واستدامتها على مختلف المستويات. أهداف الدراسة هي:

التعرف على العوامل المؤثرة في استدامة مراكز تحفيظ القرآن والشرعية :

ومن خلال الدراسة، يتمثل الهدف الرئيسي في تحديد القضايا التي تعكس استدامة المراكز بشكل مباشر بسبب الجوانب المالية والإدارية والإنسانية، والتعرف على التحديات الحالية المتعلقة بعدم كفاية الموارد والاعتماد على التبرعات، وكيفية إدارتها لاستمرارية العمل وتطويره.

اقترح نموذج قيادة مستدام يناسب مراكز القرآن الكريم والحفظ الشرعي:

تهدف الدراسة إلى تقديم نموذج قيادي يقوم على مبادئ القيادة المستدامة ، ويتضمن الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن للمسؤولين استخدامها لتحقيق أقصى قدر من استدامة الخدمات الأكاديمية والإدارية ، وتطويرها

تحسين توظيف وتطوير الكوادر الأكاديمية المؤهلة:

يهدف البحث إلى وضع استراتيجيات تساعد مراكز الحفظ على استقطاب أفضل الكفاءات التعليمية والتدريسية وتوفير بيئة عمل داعمة تساهم في استقرارها وكذلك استحداث برامج تدريبية تهدف إلى زيادة مهاراتهم وتقديم برامج تدريبية تهدف إلى زيادة مهاراتهم .

تعزيز استخدام التكنولوجيا في التدريس والإدارة:

تركز الدراسة على اكتشاف ثم اعتماد وتنفيذ أحدث التقنيات في عمليات التعليم والإدارة داخل المراكز الشرعية لحفظ القرآن والتي لا تساعد فقط في تحسين جودة التدريب ولكنه يوفر أيضا برامج تفاعلية تساعد على تنمية وتعزيز الاهتمام بين مختلف الفئات العمرية من الطلاب.

إعادة بناء الصورة الذهنية لمراكز التحفيظ وجذب المجتمع إليهم:

تتناول الدراسة معالجة الصورة النمطية السلبية التي قد تكون مترسخة عن هذه المراكز باعتبارها بيئات تقليدية وأقل جاذبية، من خلال اقتراح حلول لإعادة جعلها رمزا متفائلا في المجتمع وفي الوقت نفسه جعلها أماكن تعليمية شاملة وذات أهمية لكل من الصغار والكبار.

إثارة ارتباط المجتمع بالمراكز من مختلف الفئات العمرية:

الهدف من الدراسة هو تطوير الاستراتيجيات التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة اهتمام الطلاب والأسر بحفظ القرآن والمراكز الشرعية والتي ستتضمن تصميمًا للبرامج تلبي الفئات العمرية المختلفة. وتشجيع كل فرد في المجتمع على الاستفادة من هذه المراكز من خلال استثمار وقتهم في تعلم القرآن والشريعة.

في تحقيق هذه الأهداف، ستساهم الدراسة

في دعم مراكز تحفيظ القرآن والشريعة في أن تصبح مؤسسات تعليمية مستدامة ومتقدمة وقابلة للتكيف ورفع فعاليتها في نشر القيم الإسلامية وبناء المعرفة والدينية والأخلاقية

-تساؤلات الدراسة-

تهدف الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة الأساسية التي تتناول جوانب مختلفة من الموضوع قيد البحث، على النحو التالي:

١. ما هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على استدامة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة من الناحية

الاقتصادية والمالية والإدارية ووجهات النظر البشرية؟

٢. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها مراكز تحفيظ القرآن والشريعة في الحفاظ

على الاستدامة المالية والتنظيمية ؟

٣. كيف يمكن تطبيق نموذج قيادة مستدامة يتناسب مع طبيعة وأهداف مراكز

تحفيظ القرآن و الشريعة؟

٤. ما مدى تأثير عجز الموارد المالية واعتماد المؤسسات على التبرعات على قدرتها على تقديم

خدمات تعليمية جيدة الجودة ومستمرة وفعالة ؟

٥. ما هي طرق تعزيز وتطوير الفرق التدريسية للقرآن والشريعة وإبقائها في العمل

وجعلها أكثر تأهيلا؟

٦. ما هي أفضل الاستراتيجيات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والإدارة

داخل مراكز التحفيظ ؟

٧. كيف يمكن أن تدير مراكز تحفيظ القرآن والشريعة من خلال إعادة بناء صورة إيجابية

في المجتمع وفي الوقت نفسه جذب الفئات العمرية المختلفة إليها؟

٨. ما هي الاستراتيجيات المختلفة لتحفيز الفئات العمرية المختلفة، بما في ذلك كبار السن،

على المشاركة والاستفادة من خدمات المراكز القرآنية والشريعة؟

تسهم هذه التساؤلات في توجيه البحث لفهم التحديات الحالية التي تواجه مراكز التحفيظ و سيتم

تعزيز دور الإدارة المستدامة للأجل في المجتمعات كمؤسسات تعليمية شاملة من خلال تقديم حلول

عملية تساهم في الاستدامة والكفاءة

- فروض الدراسة

وبناء على أهداف الدراسة وتوجهاتها، تم صياغة مجموعة من الفرضيات من أجل اختبار العلاقة بين تنمية القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة وتطويرها وهي على النحو التالي:

١. هناك علاقة إيجابية بين تبني القيادة والموارد المالية لمراكز تحفيظ القرآن والشريعة :

- تشير هذه الفرضية إلى أن تطبيق مبادئ القيادة يمكن أن يؤدي إلى تقليل الاعتماد على التبرعات غير المستقرة من خلال اعتماد استراتيجيات تمويل مبتكرة، مثل إنشاء صناديق استثمارية أو إطلاق مشاريع استثمارية مما يساعد في تحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل.

٢. استخدام القيادات يعزز كفاءة الإدارة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة:

- تشير هذه الفرضية إلى أن القيادة المستدامة التي تساهم بدورها في تعزيز الأساليب الإدارية والتنظيم وتوسيع القدرة الإدارية على التخطيط على المدى الطويل واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

٣. تصور القيادة المستدامة على أنها انعكاس لجذب المعلمين وتطورهم في المدارس القرآنية

فرضية هذه الدراسة هي تطبيق القيادة المستدامة بحيث تضمن بيئة عمل إيجابية للموظفين من خلال تقديم الحوافز و استراتيجيات التدريب والتطوير حتما ، والتي ستكون القوة الدافعة الرئيسية لمراكز توظيف أعضاء هيئة التدريس الأكفاء جنبا إلى جنب مع تفانيهم المستمر في العمل في المراكز.

ويوضح هذا الجدول سلوك المعلم بناءً على الكفاءة في الأداء

(١-١) جدول توضيحي للتعامل من الموظفين حسب الفعالية في الأداء

مستوى الموظف	عالي الأداء عالي الفعالية	عالي الأداء منخفض الفعالية	منخفض الأداء عالي الفعالية	منخفض الأداء منخفض الفعالية
	لديه رغبة في تطوير مستواه لديه الرغبة في مساعدة الزملاء لتحقيق أهداف المهنة يقدم أفكارًا وأنشطة باستمرار يطبق أفكاره	يملك خاصية الذكاء يدرك ما يجري حوله جيدًا لديه أفكارًا متميزة لا يوظف أفكاره في الواقع العلمي	يملك الحماس والجهد والاهتمام لديه الرغبة في تحسين مستواه ممارسته للعمل مضطربة وغير واقعية	لا يملك الحماس والجهد والاهتمام لا رغبة لديه في تحسين مستواه ليس لديه الرغبة في تحسين مستوى موظفيه ممارسته للعمل مضطربة وغير واقعية ولا يفكر في التغيير
أسلوب التحفيز المناسب	الإشراف الغير مباشر	الإشراف التشاركي	الإشراف التشاركي	الإشراف المباشر

٤. توظيف التكنولوجيا الحديثة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة يعزز من جاذبية المراكز ورفع جودة التعليم: يحسن تجربة التعلم ، عدد الأشخاص الذين ينضمون إلى المراكز و يعزز أيضا جودة التدريس المقدم.

٥. يبدو أن موضوع تأثير القيادة المستدامة على التفكير المبرر مع حفظ القرآن الكريم والمراكز الشرعية في المجتمع له تأثير إيجابي.

يستند هذا الافتراض إلى فكرة أن القيادة المستدامة ستساعد مراكز لإعادة بناء سمعتها كمؤسسات تعليمية قادرة على المنافسة والقدرة لتلبية الاحتياجات المختلفة للمجتمع. وهذا بدوره يحدث تحولا في الصورة النمطية السلبية ويجذب المزيد من الاهتمام الاجتماعي.

٦. تطوير برامج تعليمية تناسب مختلف الفئات العمرية يسهم في زيادة الإقبال على مراكز تحفيظ القرآن والشريعة:

• يفترض هذا الفرض أن تصميم برامج تناسب جميع الأعمار، بما في ذلك كبار السن، يشجع مختلف فئات المجتمع على الاستفادة من المراكز، مما يسهم في زيادة عدد المستفيدين وتوسيع نطاق الأثر التعليمي والتربوي لهذه المراكز.

٧. تساهم تطبيقات القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة في تحقيق استدامة شاملة تغطي الجوانب المالية والتعليمية والإدارية.

يستند هذا الافتراض إلى حقيقة أن القيادة المستدامة توفر خطة عمل متكاملة تساعد المراكز في تحقيق الاستدامة الشاملة، لتصبح قادرة على تقديم خدمات تعليمية دينية مستمرة وفعالة دون انقطاع وتحقيق أهدافها التعليمية والدينية والاجتماعية.

تساهم هذه المهام في توجيه البحث نحو القياس وتحليل أثر القيادة المستدامة على مختلف جوانب إدارة تحفيظ القرآن والمراكز الشرعية، والتي بدورها تؤدي إلى تطوير توصيات ذات مغزى علميا وعمليا التي تدعم استدامة المراكز وتحسن أدائها.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعتبر النظريات العلمية الركيزة الأساسية التي تدعم دراسة "القيادة المستدامة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة"، حيث تقدم إطاراً مفاهيمياً لفهم الاستراتيجيات المعقدة بين القيادة، والإدارة، والبيئة التعليمية. وفيما يلي استعراض أعمق لهذه النظريات:

١. نظرية القيادة المستدامة:

تركز هذه النظرية على أسلوب القيادة الذي يهدف إلى تحقيق نتائج مستدامة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تتمثل المبادئ الأساسية للقيادة المستدامة في الفهم العميق لعلاقة القيم المؤسسية والأداء المؤسسي والتفاعلات المجتمعية. في مراكز تحفيظ القرآن الكريم ، تعني القيادة المستدامة تطوير استراتيجيات تعليمية لا تقتصر فقط على حفظ القرآن ولكن أيضا تمتد نحو تعزيز القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية للطلاب ، مع التركيز على تحقيق نتائج إيجابية طويلة المدى للطلاب والمجتمع.

٢. نظرية النظم:

تعتبر نظرية النظم من المنطلقات الأساسية التي تعزز من الفهم الشامل لمراكز تحفيظ القرآن كأنظمة معقدة. تشدد هذه النظرية على التفاعل الديناميكي بين العناصر المختلفة (مثل القيادة، والمعلمين، والطلاب، والمجتمع) التي تؤثر في الأداء العام. يسلط تطبيق هذه النظرية على المؤسسات على مدى أهمية دمج العناصر المختلفة لتحقيق الأهداف المشتركة. وهذا يعني أن جودة القيادة قد تؤثر على نوع التعليمات والتفاعل مع المجتمع الذي يبرز بدوره أهمية الانسجام

٣. تغيير نظرية التنظيم:

تعكس هذه النظرية التحديات التي تواجهها المؤسسات في سياق التغيير والتكيف مع بيئاتها المتغيرة. يعتمد نجاح تنفيذ التغييرات على قدرة المنظمة على إدارة مقاومة التغيير وبناء ثقافة مرنة. بالنسبة لمراكز حفظ القرآن ، من الضروري إدخال تقنيات جديدة وتحديث المناهج وتعزيز كفاءة المعلم. لذلك ، كانت الخطوة الأكثر أهمية خلال التغييرات هي استخدام استراتيجيات الاتصال الفعالة التي تعني قبول ودعم جميع المعنيين

٤. نظرية التعلم المنظم:

تستند هذه النظرية إلى فكرة كيفية حدوث التعلم في سياقات التعليم. ينظر إلى التعلم الفعال على أنه تفاعل مستمر ونشط بين المتعلمين وبيئاتهم التعليمية. في مراكز تحفيظ القرآن ، ويمكن أن يساعد في تحسين طرق التدريس من خلال الأنماط التي تشجع على التعلم النشط من خلال الحوار وتبادل الأفكار والتفاعل بين الطلاب. علاوة على ذلك ، تدعو هذه النظرية إلى ضرورة إنشاء مناهج تناسب فئات عمرية معينة ، وبالتالي تعزيز فهم أفضل للموضوعات التي يتم تدريسها.

٥. نظرية إدارة التغيير:

تنظر النظرية في كيفية قيام الإدارة بتحويل الأعمال من خلال اتخاذ التغييرات اللازمة للنجاح . وتشمل العملية إعادة تقييم الحاجة إلى التغيير ، وتخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات اللازمة ، ثم تقييم النتائج. بالنسبة لمراكز تحفيظ القرآن الكريم ، ينطوي التغيير الفعال أيضا على رؤية واضحة وقيادة قوية قادرة على تحفيز جميع الأفراد المعنيين. تتضمن إدارة التغيير أيضا التدريب المستمر للمعلمين وتطوير برامج الدعم التي تعزز القدرة على التكيف مع التغييرات

٦. نظرية المشاركة المجتمعية:

تؤكد النظرية على أهمية دور المجتمع في إدارة المؤسسات التعليمية. وتشير البحوث إلى أن إشراك الوالدين وبناء المجتمع المحلي في عملية صنع القرار قد يفضيان إلى النجاح الشامل للمؤسسات. على وجه التحديد ، المراكز القرآنية ، وهذا هو سبب التركيز على الحاجة إلى بناء روابط مع المجتمع والاستجابة الفعالة لاحتياجاته.

أهمية المنطلقات النظرية

تعد المنطلقات النظرية في هذه الدراسة أمراً حيويًا لفهم التحديات والفرص التي تواجه مراكز تحفيظ القرآن والشريعة. فهذه النظريات توفر إطارًا شاملاً لتحليل الديناميات المعقدة للقيادة والإدارة، مما يساهم في:

- توجيه البحث :

من خلال تحديد أسئلة البحث والطريقة التي يتم بها إجراء الدراسة مما يسهل فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

- تحليل العوامل:

وبالتالي فإن الباحثين قادرون على تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي تقود أداء مراكز التحفيظ واستدامتها.

- تطوير الإستراتيجيات :

تمهد الرؤى حول كيفية تنفيذ القيادة المستدامة وإدارة التغيير بنجاح لتشكيل استراتيجيات بدورها تحسين الأداء.

- تعزيز الفهم النظري:

تساهم هذه الأساسيات في إنشاء قاعدة معرفية قوية تسمح بفهم أعمق للقيادة المستدامة في السياقات التعليمية ، وبالتالي تسهيل البحث المستقبلي في هذا المجال.

من خلال هذه المنطلقات النظرية، يمكن تحقيق تحسينات ملموسة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة، وتعزيز دورها كمراكز للعلم والتعلم في المجتمعات.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

-مقدمة

تعتبر الدراسات السابقة جزءًا أساسيًا من البحث الأكاديمي، حيث توفر سياقًا ومعلومات هامة تساعد في بناء المعرفة حول الموضوع المدروس.

وهناك بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية تناولت بعض جوانب الإدارة التعليمية والأنماط المتعلقة بالاستدامة في الإدارة التعليمية، وهناك بعض الجوانب المشتركة بين هذه الجوانب والبحوث والدراسات الحالية

وبعد البحث في مراكز الأبحاث العلمية المتخصصة في البحوث والمكتبات العامة، تبين أنه لم يسبق دراسة نفس الموضوع،

ولكن هناك مواضيع قريبة يمكننا استعراضها والتي تناولت جوانب متعلقة بالقيادة، التعليم، والاستدامة.

-الدراسات السابقة-

١ - دور التعليم القرآني في التربية الأخلاقية للطفل - دراسة ميدانية في ولاية قسطنطينية - الجزائر
- للباحثة : صليحة سليمان - جامعة الأمير عبد القادر - التخصص : تربية أطفال إسلامية .

٢ - دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء والمشكلات التي تواجهها ، للباحث : أنور
شحاتة نصار - فلسطين - الجامعة الإسلامية بغزة - التخصص : تربية قرآنية

٣ - التربية في القرآن الكريم ، مجالاتها ، أساسها ، أساليبها ، للباحث : عبد الحليم بن إبراهيم
العبد اللطيف - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية - التخصص : التفسير وعلوم
القرآن .

٤ - دراسة هيبية وآخرون (٢٠١٩) لتعرف واقع تطبيق معايير التقييم الذاتي للأداء المدرسي في
مجال جودة البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة واستخدمت
الاستبانة أداة للدراسة وتكونت العينة من (٢٥٠) قائد ووكيله، وأظهرت نتائج الدراسة أن
المتوسط العام لمعايير التقويم الذاتي للأداء المدرسي جاء بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي
(٤,٢)

٥ - أجرى سكارنه (Sakarheh, 2016) دراسة لتعرف مدى ملائمة نموذج (نيوساوث)
(New South) لجودة التعليم لبيئة التعلم الابتدائي واستخدام البحث النوعي للدراسة من
خلال المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق، وتكونت عينة الدراسة من (٧) معلمين وأظهرت نتائج
الدراسة أن أغلب عناصر التقييم النوعي في النموذج كانت ظاهرة وواضحة في الغرف الصفية
إلا أنه يوجد فرق بين نموذج الدراسة ونموذج وزارة التربية والتعليم من جهة وبين المعلمين من
جهة أخرى من حيث الطريقة في تفسير مفهوم التعليم النوعي وجودة التعليم.

٦- دراسة التي قام بها (يحيى ٢٠١٣) لتعرف جودة إدارة مديري المدارس الثانوية للضغوط المهنية على المعلمين في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم وعلاقة المتغيرات الديمغرافية (الجنس ومكان المدرسة وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي) في استجابة أفراد العينة نحو جودة إدارة المديرين للضغوط المهنية للمعلمين، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة تكونت من (٨) مجالات وزعت على (١١٢) معلماً، وأظهرت النتائج أن مستوى جودة إدارة مديري المدارس جاء مرتفعاً ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

٧- دراسة أخرى استعرضت عوامل الاستدامة في المؤسسات التعليمية، موضحة أن استدامة هذه المؤسسات تعتمد على كيفية إدارتها للموارد المالية والبشرية. وجدت الدراسة أن المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات مالية مرنة وتنوع مصادر دخلها تتمتع بفرص أكبر للبقاء والنمو. يعد هذا الأمر مهماً لمراكز تحفيظ القرآن، حيث أن الاعتماد على التبرعات قد يؤثر سلباً على استمراريتها.

٨- في سياق التكنولوجيا، تناولت دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث وجدت أن دمج التكنولوجيا الحديثة يحسن من جودة التعلم ويزيد من تفاعل الطلاب. تشير هذه الدراسة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في مراكز التحفيظ، مما يعزز من جاذبية البرامج التعليمية ويساعد في جذب الطلاب من مختلف الأعمار.

٩- تعتبر دراسة أخرى عن دور المعلم في نجاح البرامج التعليمية مفيدة في فهم كيفية تأثير المعلمين على تجربة التعليم. فقد أظهرت أن المعلمين المدربين بشكل جيد والذين يحصلون على دعم من الإدارة هم أكثر فعالية في تعليم الطلاب. هذا يشير إلى ضرورة استثمار مراكز التحفيظ في تطوير مهارات المعلمين لتحسين الأداء التعليمي

١٠- دراسة تتعلق بصورة المؤسسات التعليمية، أظهرت أهمية الصورة الذهنية وتأثيرها على جذب الطلاب وأسرهم. حيث توصلت إلى أن المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات تسويقية فعالة قادرة على تغيير التصورات السلبية. يمكن لمراكز تحفيظ القرآن الاستفادة من هذه النتائج لتعزيز حضورها في المجتمع وزيادة الإقبال عليها.

١١- أما في مجال الثقافة المؤسسية، فقد أظهرت دراسة أن القيادة لها تأثير كبير على القيم والسلوكيات داخل المؤسسة. القيادة التي تشجع على الشفافية والتفاعل تؤدي إلى بيئة عمل إيجابية، مما يسهل تنفيذ البرامج التعليمية بشكل فعال. هذا يعزز من أهمية القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن، حيث تساهم في خلق بيئة تعليمية جاذبة

تسهم هذه الدراسات في تقديم خلفية علمية متكاملة حول الموضوع وتساعد في صياغة فرضيات البحث وأهدافه. فهي تقدم رؤى متعمقة حول كيفية تحسين أداء مراكز تحفيظ القرآن والشرعة من خلال القيادة المستدامة، وتحديد العوامل التي تؤثر على استدامتها. من خلال فهم هذه الدراسات، يمكن للباحثين اتخاذ خطوات فعالة نحو تطوير استراتيجيات تساعد في تعزيز دور مراكز التحفيظ كمؤسسات تعليمية رائدة ومؤثرة في المجتمع.

-الإطار النظري

يتضح جدا من الدراسات المقدمة حول جودة التعليم والقيادة المستدامة

بأن أهمية هذه المتغيرات هي نقطة مركزية في النظام التعليمي

لتحسين دورها في غرس الأفراد القادرين على خدمة المجتمعات وتنميتها. وتحقيق أهدافهم.

ويلاحظ محلل الدراسات السابقة ، قضية الجودة بأنها تحظى باهتمام عالمي من الباحثين والطلاب ، ولكن الاستدامة في معظم الأحيان تكون صعبة في البنية التحتية للمراكز وبالتالي من الضروري الحصول على مزايا من البحث في هذا المجال لتطوير البيئة التعليمية.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات الأخرى أنه

يهدف إلى فهم دور جودة التعلم والمساءلة في تعزيز الإدارة (في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة)

وستسمح هذه الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية أخرى

حيث سيتم تقديم نماذج مختلفة تلبي جميع أنواع القادة الحكوميين والقياديين وكذلك جميع جوانب العملية التعليمية. وتضيف أيضاً للأدب التربوي وقيادات المؤسسات الخيرية من أجل الابتكار وتحسين المراكز القرآنية.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة

-مقدمة.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الممارسات القيادية في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة، ودورها في تعزيز استدامة هذه المراكز وتحقيق أهدافها التعليمية والسلوكية. ن

ونظرًا لأهمية هذه المراكز في تعليم القرآن الكريم ونشر القيم الإسلامية، فإن دراسة أساليب القيادة فيها ستكون وسيلة فعالة لتعزيز تطورها وفوائدها على المدى الطويل.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات باستخدام الاستبانات التي تستهدف الإداريين، المعلمين، وأولياء الأمور،

ويهدف ذلك إلى فهم وجهات نظرهم وخبراتهم مع القيادة في هذه المنظمات. كما تم اختيار عينة عن طريق أخذ عينات عشوائية بسيطة لتشمل فئات مختلفة من المستهدفين.

و سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق نتائج موثوقة تساهم في وضوح مفهوم القيادة المستدامة في هذه المؤسسات.

-المنهجية وطرق البحث.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن والقانون من خلال أساليب البحث المتقدمة. سيتم استخدام مجموعة من أساليب البحث النوعية والكمية لضمان شمولية ودقة التحليل ، مما سيوفر فهما أعمق لآليات الإدارة المستدامة وتأثيرها على التعليم في هذه المراكز.

١. منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة البحثية بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي لفحص القيادة المستدامة عن طريق جمع البيانات وتحليلها من المراكز المستهدفة. علاوة على ذلك ، سيتم استخدام نهج الأساليب المختلطة (Mixed-Method Approach)

الذي يستخدم كلا من الأساليب الكمية والنوعية للتحقق من صحة النتائج

١-١. المنهج الوصفي التحليلي

- يتوقف على تحديد وتحليل واقع القيادة المستدامة في المراكز التعليمية والقرآنية.
- يساعد على اكتشاف المشكلات التي تستمد القيادة الفعالة من ناحية واقتراح الحلول الاستراتيجية.
- يتم جمع البيانات من خلال المقابلات والاستطلاعات وتحليل المستندات.

١-٢ . النهج المختلط (Mixed-Method Approach)

- البحث الكمي: يعتمد على تحليل البيانات الرقمية مثل الاستبيانات والمسوحات الإحصائية.
- البحث النوعي:

يتعلق الأمر بالمقابلات ودراسات الحالة لفهم العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على القيادة. يضمن هذا المزيج رؤية شاملة لدور القيادة المستدامة في المراكز الدينية

٢. طرق جمع البيانات

١,٢. الاستطلاعات (Surveys and Questionnaires)

- سيتم توزيع الاستبيانات المغلقة والمفتوحة على المشاركين وتشمل:
- تقييم فاعلية القيادة المستدامة في المراكز.
 - تحسين أداء المديرين والقائدين وتأثيرهم على عملية التدريس.

(٢-٣) جدول يوضح الفرق بين القائد والمدير

القائد	المدير
يجذب الناس	يسمع الناس
يتواصل	يأمر
يفعل الأشياء الصحيحة	يعمل الأشياء بشكل صحيح
ينتصر على الظروف	يستسلم للظروف
يبدع	يطبق
يطور الأمور	يحافظ على الأمور كما هي
يركز على الناس	يركز على الأنظمة
يلهم الآخرين بالثقة	يركز على التحكم والسلطة
ينظر إلى البعيد	ينظر إلى القريب
يسأل ماذا ؟ ولماذا ؟	يسأل كيف ؟ ومتى ؟
ينظر إلى الحد الأعلى	ينظر للحد الأدنى
يبتكر	يقلد
يتبع النظام	يتحدى الوضع الراهن
يستقل بذاته	يفعل الأشياء بشكل صحيح
يفكر بالنتائج البعيدة	يفكر بالنتائج القريبة
يركز على القيم والرؤية والتحفيز	يركز على العمليات
يفكر بالحل	يفكر بالمنطق
يمتلك المهارة في التوفيق بين الآراء	يمتلك القدرة على الحزم
يفكر بالتجديد والتغيير	يفكر بالاستمرار
يؤثر في مجموعات تتجاوز سلطته	يؤثر في المجموعات التي تحت سلطته

٢,٢. المقابلات شبه المنظمة (Semi-Structured Interviews)

- يتم إجراء المقابلات مع مديري المركز والمعلمين والطلاب لفهم تجربتهم مع القيادة المستدامة.
- تسمح هذه الطريقة بجمع أعمق للبيانات عن التحديات والفرص المتاحة.

٢,٣. تحليل المستندات (Document Analysis)

- تدقيق التقارير الإدارية ومراكز القرآنية وكذلك الخطط الاستراتيجية الإسلامية.

٢,٤. ملاحظة ميدانية (Field Observations)

- زيارة المراكز القرآنية والشرعية لرصد البيئة القيادية والتفاعل بين القادة والمعلمين والطلاب.
- ستوفر هذه الطريقة بيانات غير متحيزة حول التطبيق الفعلي لممارسات القيادة المستدامة

٣. طرق تحليل البيانات

٣,١. التحليل الكمي (Quantitative Analysis)

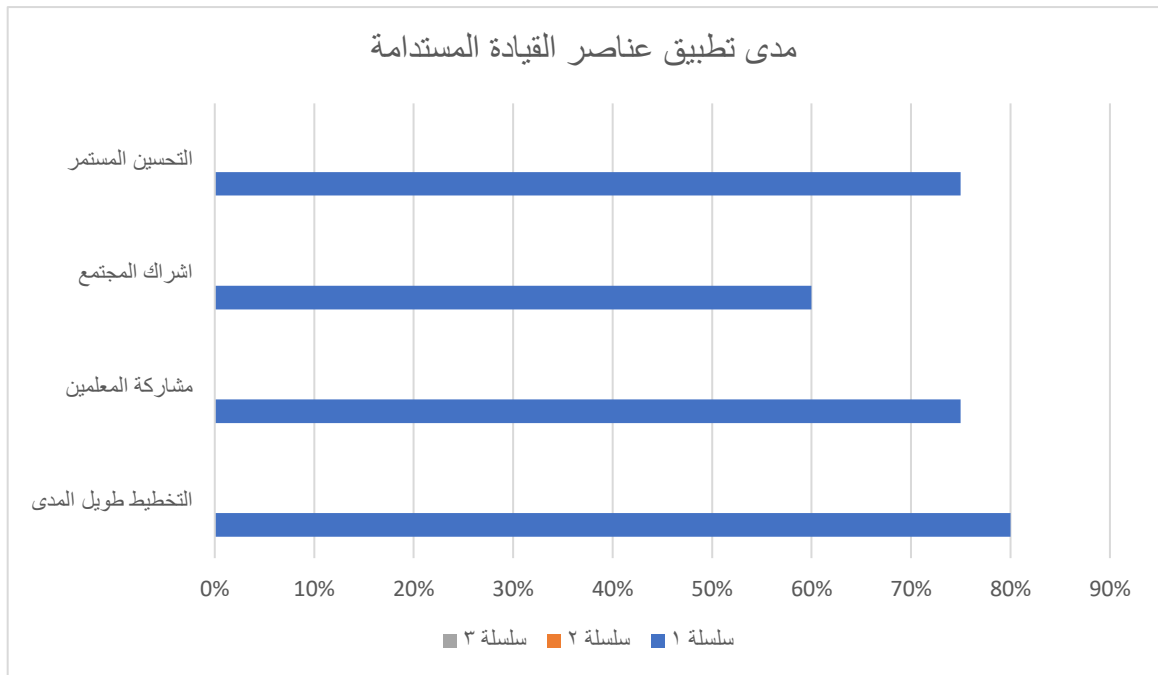
- سيتم تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS أو Excel.
- سيتم إجراء N O V A للعثور على الاختلافات بين أساليب القيادة المختلفة.
- سيتم تقدير الرضا العام عن القيادة باستخدام مقاييس ليكرت .

٣,٢. التحليل المقارن (Comparative Analysis)

- ستشمل مقارنة نتائج القيادة الحضرية المستدامة والمراكز الريفية.
- سيتم تحليل الاختلافات بين المراكز الكبيرة والصغيرة في تنفيذ القيادة المستدامة

يوضح الرسم البياني

(١-٣) مدى تطبيق عناصر القيادة المستدامة



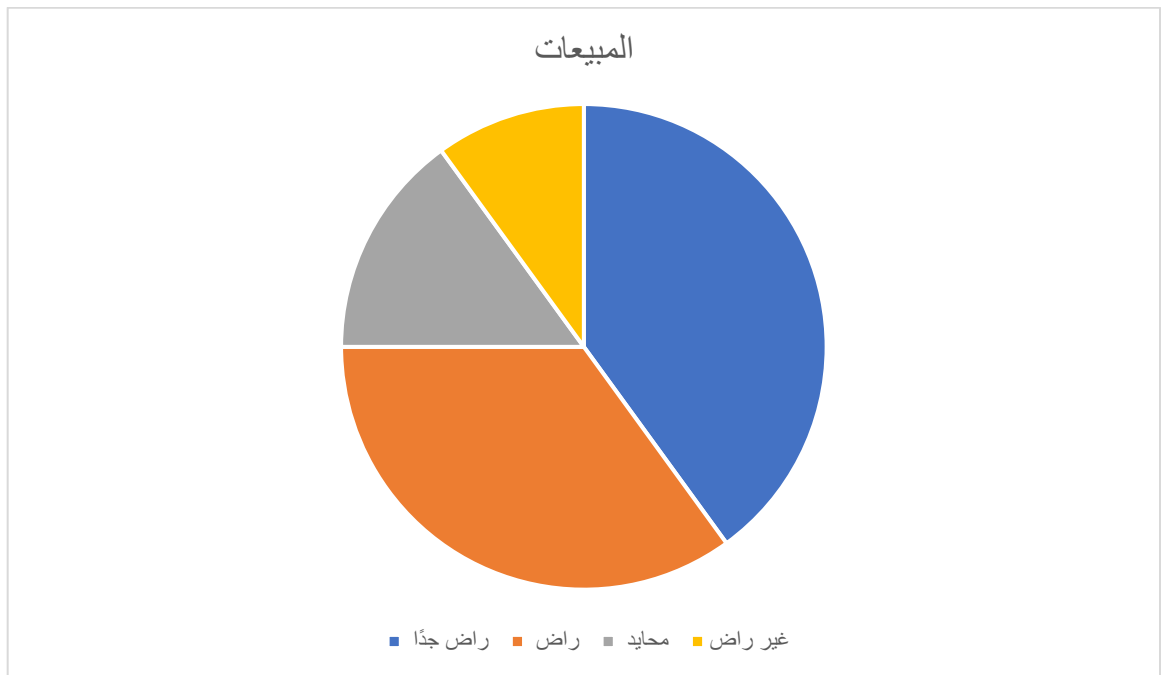
٣,٣. التحليل النوعي (Qualitative Analysis)

سيتم نسخ المقابلات وتحليلها باستخدام تحليل المحتوى.

• سيتم تصوير الاختلافات المتكررة في ردود المشاركين.

رسم بياني يوضح

(٢-٣) رضا المشاركين عن القيادة المستدامة



٤. القضايا الأخلاقية

- يجب الحفاظ على سرية معلومات كل مشارك.
- الحصول على الموافقات من مراكز القائمين عليها.
- ضمان الموضوعية والحيادية في تحليل البيانات

ختام

ستكون المنهجية الحالية إطارا لمشروع بحثي مخصص للقيادة المستدامة داخل المؤسسات القرآنية والشرعية وتهدف إلى ضمان جمع وتحليل بيانات دقيقة تعكس الوضع الفعلي للمؤسسات

-مجتمع البحث

مجلس البعث (مجتمع البحوث) لموضوع القيادة المستدامة في كليات القرآن والحقوق يعتبر مجتمع البحث عنصراً أساسياً في أي دراسة علمية ، حيث يحدد الفئة المستهدفة لجمع البيانات وتحليلها. في هذه الدراسة، يهتم المجتمع بالمشاركين في القيادة المستدامة في تحفيظ القرآن والشريعة ، من المديرين ، المعلمين ، الطلاب ، أولياء الأمور، بالإضافة إلى الجهات المشرفة على هذه المراكز.

١. تعريف مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الأفراد أو المؤسسات المرتبطة إداريًا، ومجتمعياً بمراكز تحفيظ القرآن والشريعة ويشمل مجموعات رئيسية مثل :

(٣-٣) المجموعات الرئيسية لمجتمع البحث

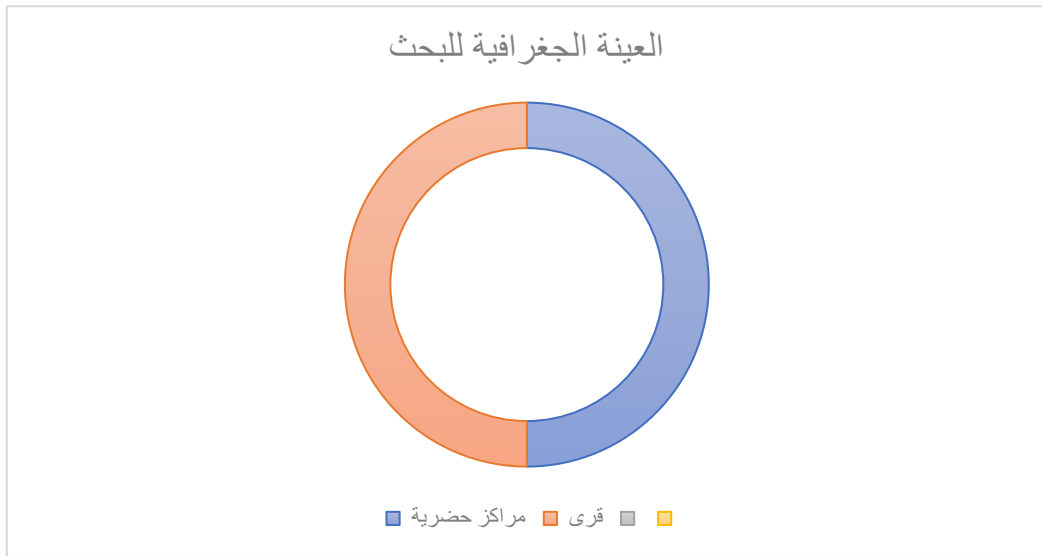
<u>الفئة المستهدفة</u>	<u>التعريف</u>	<u>الدور في الدراسة</u>
مديرون المراكز	المشرفين الإداريين الذين يقودون المراكز	تقييم تطبيق مبادئ القيادة المستدامة
المعلمون	المعلمون المسؤولون عن تحفيظ القرآن والتعليم الشرعي	فهم تأثير القيادة المستدامة على البيئة التعليمية
الطلاب	المنتسبون لمراكز التحفيظ بمختلف المراحل العمرية	تقييم تأثير القيادة على تجربة التعلم
أولياء الأمور	أولياء أمور الطلاب المسجلين في المراكز	تقييم مدى رضاهم عن أداء المركز وقيادته
المؤسسات المشرفة	المؤسسات الحكومية والخيرية المشرفة على المراكز	معرفة سياسات دعم القيادة المستدامة

٢. خصائص مجتمع البحث

(أ) التوزيع الجغرافي للمناطق المشمولة في البحث

يعتمد البحث على المناطق الحضرية والريفية ، مما يسمح بمقارنة العوامل البيئية التي تؤثر على القيادة المستدامة.

(٣-٣) التوزيع الجغرافي للمناطق المشمولة في البحث



(ب) (٣-٤) التوزيع العمري للطلاب المشاركين في الدراسة

العمر له تأثير على فهم الطلاب للقيادة المستدامة داخل المراكز

النسبة الإجمالية من عدد الطلاب	الفئة العمرية
20 %	أقل من ١٠ سنوات
40 %	١٠ - ١٥ سنة
30 %	١٦ - ٢٠ سنة
10 %	أكثر من ٢٠ سنة
100 %	الإجمالي

٣. عملية اختيار العينة

(أ) تقنية أخذ العينات

تم استخدام العينات العشوائية الطبقية للتأكد من تمثيل جميع الفئات المختلفة في البحث بناء على ما يلي:

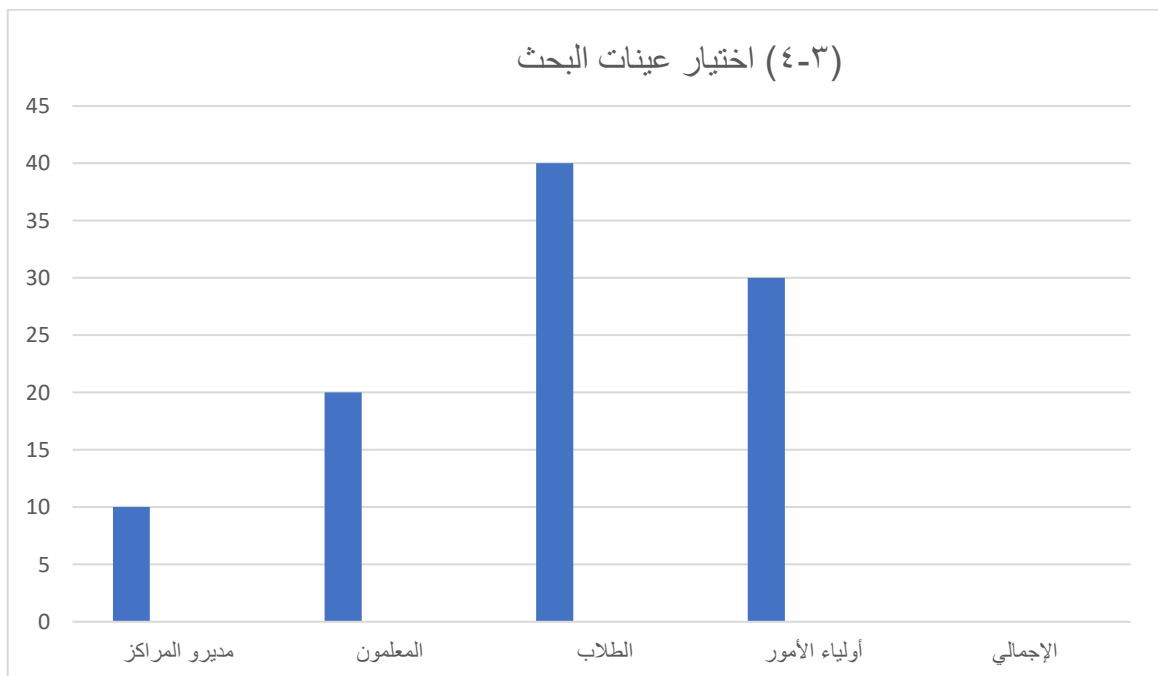
١. التوزيع الجغرافي (حضري / ريفي).

٢. الفئات المستهدفة (المديرين، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور).

٣. الخبرة الوظيفية (للمعلمين والإداريين).

(ب) حجم العينة النهائية

تم تحديد حجم العينة الفوز على أساس ، وتم توزيعها على النحو التالي :



٤. محددات البحث الاجتماعي

في الوقت الذي تختار فيه المجتمع البحثي لدراسة الحياة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة ، هناك بعض المحددات التي يجب أخذها في الاعتبار للتأكد من صحة النتائج وواقعيتها. وتشمل:

١. المحددات الجغرافية: تركز الدراسة على مراكز تحفيظ القرآن في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، مما يضمن تنوع النتائج وكذلك قابلية المقارنة بين البيئات المختلفة.

٢. محددات الوقت: يقتصر جمع البيانات على فترة معينة فقط نظراً لأنه بدون نشر بيانات جديدة ، من الصعب إلى حد ما المطالبة بحدثة المعلومات.

٣. المحددات السكانية / الديموغرافية: يتم اختيار المشاركين بناءً على أدوارهم (الإداريين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور) من أجل ضمان تغطية جميع جوانب القيادة.

٤. المحددات التنظيمية / التنظيمية: يقتصر فقط على كسب الأماكن الخاضعة للإشراف الرسمي أو الهيئات المعتمدة الأكثر ثقة لضمان موثوقية البيانات.

٥. أهمية تحديد مجتمع البحث بدقة

لماذا يعتبر اختيار مجتمع البحث بهذه الدقة أمراً مهماً للغاية؟

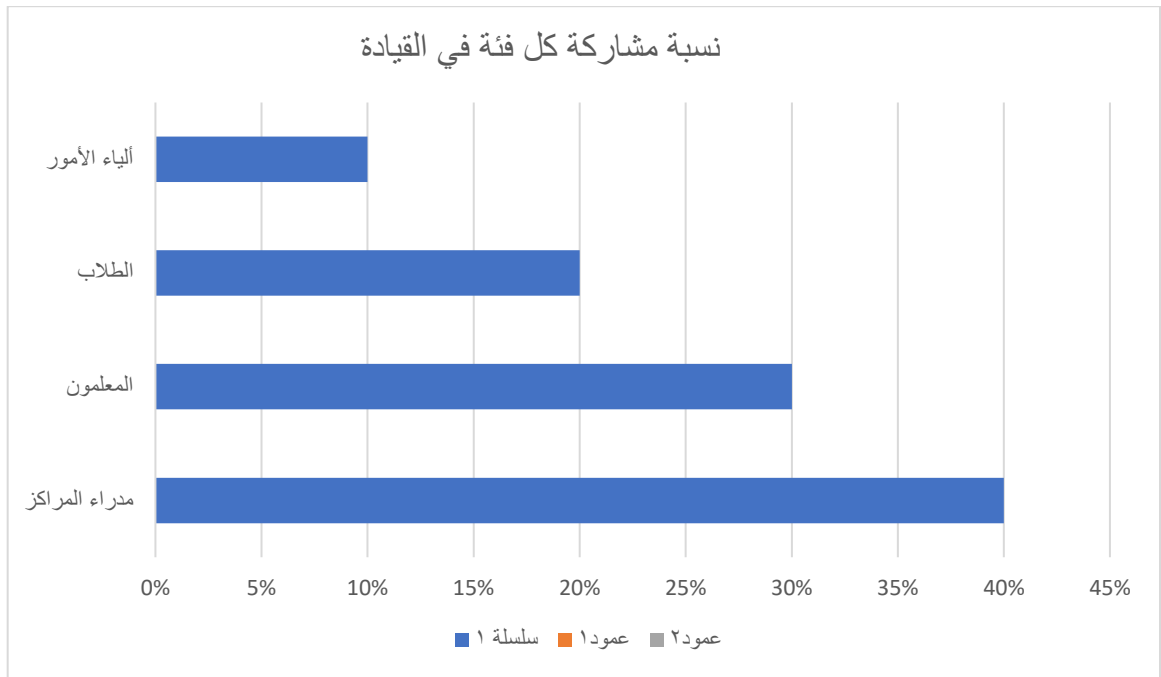
تحقيق التوازن بين الشمولية والخصوصية: يشمل البحث جميع الفئات التي تؤثر على القيادة المستدامة.

إمكانية المقارنة بين البيئات المختلفة: إدراج المناطق الحضرية والريفية في التحليل يسلط الضوء على الاختلاف في ممارسات القيادة.

تقديم توصيات دقيقة وقائمة على البيانات: وبالتالي ، سيكون من الأسهل تحسين الأداء المستقبلي للمراكز.

٦. الرسم البياني (٣-٥) المجموعات المستهدفة وفقاً لقائمة القيادة

يوضح هذا الرسم البياني النسبة المئوية لمشاركة كل مجموعة في المناصب القيادية المتساوية داخل المراكز



نظرة عامة على مجتمع البحث

يتألف المجتمع البحثي من مديري المراكز والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور مع اختيار العينة بناءً على التوزيع الجغرافي والوظيفي لضمان تحليل شامل للقيادة المستدامة في هذه المراكز. يساعد استخدام الجداول والمخططات في العرض المرئي للبيانات

-حدود البحث

تحدد حدود البحث نطاق الدراسة لضمان تركيزها على أهم جوانب القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة . وتشمل هذه الحدود المحتوى والوقت والجغرافيا والمنهجية والأخلاقيات، مع مراعاة العوامل التي قد تؤثر على النتائج والتوصيات النهائية للدراسة.

١. الحدود الموضوعية

يقتصر البحث على دراسة حول كيفية تطبيق مبادئ القيادة المستدامة في المراكز القرآنية والشريعة، والتي تشمل:

- التخطيط الاستراتيجي في الإدارة طويلة الأمد للمراكز، وأثره على كل من العمل التعليمي والإداري هي الأمور الرئيسية التي يجب معالجتها أولاً.
- تلك السلوكيات القيادية الأكثر فاعلية في البيئة الدينية والتعليمية ، وكيف تتوافق مع مبادئ الاستدامة.
- التحديات الإدارية والاجتماعية التي تنطوي على تطبيق مستدام مثل الجوانب المالية والتنظيمية.
- دور التكنولوجيا والتنمية الرقمية في تحسين استدامة التعليم وحفظ القرآن الكريم.

ماذا تستثني الدراسة؟

- الدراسة لا تشمل المؤسسات التعليمية الحكومية، وتركز الدراسة فقط على القرآن الكريم والمراكز الشرعية لحفظ القرآن والشريعة.
- لن تتم مناقشة الممارسات والتقنيات التربوية بل سيتم إيلاء الاهتمام للأبعاد الإدارية والقيادية للموضوع.

٢. الحدود الزمنية

يغطي الدراسة في نطاق (على سبيل المثال سنة كاملة من يناير إلى ديسمبر ٢٠٢٥) ، حيث يتم إجراء تحليل شامل لأداء القائد في دورة إدارية كاملة ، وفي نفس الوقت ، سيتم تقييم أي تغييرات قد تنشأ بسبب تنفيذ استراتيجيات مستدامة.

لماذا هذه الفترة؟

- يسمح بدراسة أثر القرارات الإدارية قصيرة الأجل وطويلة الأجل.
- يتم منح الفرص ليس فقط للتغيرات الموسمية ومراقبة أداء المركز (مثل فترات الإجازات والازدحام خلال شهر رمضان) ولكن أيضا سنويا.

٣. الحدود الجغرافية

تتكون أنواع الدراسات من حفظ ومبادئ مراكز الشريعة في مناطق مختلفة للتأكد من شمولية النتائج. يعتمد اختيار المراكز على:

- الاختلافات البيئية (الحضرية وشبه الحضرية والريفية).
- مدى توافر الموارد المالية والإدارية (المراكز الممولة بالكامل، والمراكز المعتمدة على التبرعات، ومراكز التطوع).
- يتم التوزيع داخل الدولة حيث يتم تمثيل العديد من المناطق بحيث يمكن للمرء أن يكون لديه تحليل مقارنة أكثر فعالية بين التحديات والفرص.

لماذا هذه الحدود؟

- يساعد التنوع الجغرافي في تقييم مدى تأثير البيئة المواتية على كفاءة القيادة المستدامة.
- يسمح بتحديد استراتيجيات قابلة للتنفيذ في أماكن مختلفة بغض النظر عن مدى اختلاف الموارد المتاحة.

٤. الحدود المنهجية

تعتمد الدراسة على نهج بحثي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، حيث تشمل:

١. الاستبيانات: لجمع البيانات الرقمية حول مراجعات المشاركين للقيادة المستدامة.
٢. المقابلات الشخصية: لفهم عميق لممارسات قيادة المعلم والمدير.
٣. الملاحظات الميدانية: تحليل تطبيق المبادئ المستدامة ضمن العمليات اليومية للمركز.
٤. تحليل الوثائق: مثل تقارير الإدارة والخطط الاستراتيجية للمركز للتحقق مما إذا كانت هناك سياسات واضحة تدعم القيادة المستدامة.

ما الذي لا تسمح به الدراسة؟

- لا تعتمد الدراسة على التجارب المختبرية، حيث يركز البحث على تحليل واقعي للممارسات الإدارية.
- لا تصور الدراسة المناهج الدراسية بتفصيل كبير. بدلا من ذلك، يركز على القيادة كعامل إداري مؤثر يؤثر على المراكز ككل.

٥. الحدود الأخلاقية

المبادئ الأساسية التي يلتزم بها هي:

- السرية وحماية البيانات: يتم التعامل مع بيانات المشاركين بسرية تامة، ولن يتم الكشف عن أي معلومات شخصية.
 - الموافقة المستنيرة: يتم إبلاغ جميع الأشخاص بأهداف الدراسة، ولهم الحق في الانسحاب متى اختاروا ذلك.
 - عدم التحيز في جمع البيانات: يتم استخدام أدوات البحث المحايدة لضمان دقة وموضوعية النتائج.
- لماذا هذه الحدود مهمة؟
- ضمان مصداقية البحث والامتثال للمعايير الأكاديمية والأخلاقية.
 - زيادة ثقة المشاركين في الدراسة، مما يؤدي إلى جمع إجابات دقيقة.

(٥-٣) خلاصة حدود البحث

ستركز الدراسة على القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة في إطار زمني محدد ومجتمع بحثي واضح ومناطق جغرافية متنوعة. يتم اعتماد منهجية بحث شاملة تجمع بين البيانات الكمية والنوعية ، مع اتباع المبادئ الأخلاقية لضمان دقة النتائج وواقعها

نوع الحدود	التفاصيل
الحدود الموضوعية	يركز قطاع الدراسة على المبادئ الواردة في القيادة المستدامة ودور القائد والعقبات واستراتيجيات التحسين.
الحدود الزمنية	تتضمن الدراسة فترة عام كامل (٢٠٢٥ ، على سبيل المثال) لضمان تحليل مستدام لتطوير القيادة في المراكز.
الحدود الجغرافية	ويشمل ذلك المراكز في المناطق الحضرية والريفية مع التركيز على الاختلافات في قضايا الإدارة والاستدامة.
الحدود المنهجية	يعتمد البحث على الاستبيانات والمقابلات والملاحظة الميدانية وتحليل الوثائق لضمان شمولية الدراسة.
الحدود الأخلاقية	يتبع البحث السرية والشفافية وعدم التحيز والموافقة المستنيرة من أجل ضمان دقة وموثوقية النتائج.

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

-مقدمة

وبعد تحليل البيانات المستمدة من البحث حول القيادة المستدامة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة ، أظهرت الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في استدامة الإدارة والتحسين المستمر للمراكز. من خلال تغطية آراء الطلاب والمشرفين حول أفضل الممارسات القيادية ، اكتشف البحث مجموعة من النتائج الأساسية التي تسلط الضوء على نقاط القوة والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات.

وبناء على هذه النتائج ، تم تقديم توصيات عملية بهدف تعزيز الريادة المستدامة داخل مراكز التحفيظ ، من خلال تطوير استراتيجيات المديرين ، وتحسين بيئة التعلم ، وتعزيز الابتكار في أساليب التدريس والإدارة.

وتركز هذه التوصيات على استمرارية المراكز وقدرتها على التكيف مع التحديات المستقبلية ، وبالتالي تحقيق رسالتها في حفظ القرآن الكريم ونشر التعاليم الشرعية بطريقة مستدامة وفعالة.

-تحليل البيانات

الغرض من هذا التحليل هو تقديم نظرة شاملة على الوضع الحالي للريادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة ، من خلال تحليل البيانات النوعية والكمية على حد سواء، وتحديد نقاط القوة والتحديات، فضلا عن اقتراح الحلول المناسبة.

١. التحليل الكمي: قياس الأداء والاستدامة للمراكز

تم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى المعلمين والإداريين والطلاب لتقييم فاعلية القيادة المستدامة في المراكز، مع التركيز على أربعة محاور رئيسية:

أ. تحليل كفاءة القيادة

تم تقييم الإداريين المركزيين لأداء المراكز بناء على عدة معايير مثل التواصل الفعال والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية.

(٤-٦) قياس الأداء للمراكز

المعيار	نسبة الرضا
وضوح الرؤية والاستراتيجية	٨٢٪
دعم القادة للمعلمين	٧٨٪
فعالية اتخاذ القرار	٨٤٪
تشجيع الابتكار	٧٠٪

• تشير البيانات إلى أن القادة أصحاب رؤى

ولكن يجب تعزيز الدعم الذي يتم تقديمه للمعلمين لزيادة دوافعهم وبالتالي الابتكار

ب. (٧-٤) تحليل الاستدامة المالية

تم قياس مدى استقرار الموارد المالية للمراكز من خلال تحليل مصادر الدخل والتحديات التي تواجهها

مصدر التمويل	النسبة من إجمالي الدخل
التبرعات الفردية	٪٤٠
الدعم الحكومي	٪٢٥
الرسوم الدراسية	٪٢٠
الشراكات مع المؤسسات	٪١٥

• تشكل التبرعات الفردية المصدر الرئيسي للتمويل الذي يجعل المراكز ضعيفة ماليا عند تقليل التبرعات.

ج. (٨-٤) تحليل رضا الطلاب والمعلمين

تم قياس مدى رضا الطلاب والمعلمين عن بيئة التعلم والقيادة داخل المراكز

المتغير	رضا المعلمين	رضا الطلاب
جودة المناهج	٪٧٥	٪٧٠
بيئة التعلم	٪٨٠	٪٧٢
استخدام التكنولوجيا	٪٦٠	٪٦٥
مستوى التفاعل مع القيادة	٪٧٨	٪٦٨

بشكل عام ، يسود الرضا عن بيئة التعلم ، ومع ذلك ، يجب تحسين تكنولوجيا التعلم الإلكتروني من أجل تجربة تعليمية أفضل.

٢. التحليل النوعي: التحديات والفرص في القيادة المستدامة

تم إجراء مقابلات مع مديري المراكز والمعلمين لتسليط الضوء على أبرز التحديات والفرص المتاحة للقادة لضمان الاستدامة في القيادة.

أ - التحديات الأساسية

١. ضعف التمويل المستدام: الاعتماد المفرط على التبرعات يجعل الميزانية غير مستقرة.
٢. ندرة برامج تطوير القيادة: لم يتلق غالبية القادة التعليم المناسب للإدارة المستدامة.
٣. التحديات التكنولوجية: يؤدي نقص البنية التحتية الرقمية إلى تأخير المراكز التعليمية عن تبني أساليب التدريس الحديثة.
٤. ضعف التفاعل الاجتماعي: تحتاج المراكز إلى اتخاذ تدابير أقوى لتعزيز علاقاتها مع المجتمع المحلي.

ب. الفرص المتاحة

١. تنوع مصادر التمويل: من الممكن إنشاء مشاريع استثمارية صغيرة لزيادة الدخل.
٢. تدريب برامج القيادة: يؤدي تقديم دورات في القيادة المستدامة إلى تحسين كفاءة الإدارة.
٣. التحول الرقمي: يؤدي الاستثمار في التعلم الإلكتروني إلى توسيع نطاق التعليم وتقليل التكاليف.
٤. تعزيز الشراكات المجتمعية: يؤدي إشراك المجتمع في أنشطة المراكز إلى دعم مالي ومعنوي أكثر.

استنتاج

يظهر تحليل البيانات أن القيادة المستدامة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم والشريعة لها العديد من نقاط القوة، ولكنها تواجه أيضاً تحديات تتعلق بالتمويل والتكنولوجيا والتفاعل المجتمعي. من خلال تنفيذ التوصيات المقترحة، ستمكن هذه المراكز من تحقيق المزيد من الاستدامة وبالتالي لعب أدوار أكثر أهمية في المجتمع.

-النتائج

يهدف هذا البحث إلى دراسة القيادة المستدامة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن والشريعة، من خلال تحليل البيانات الكمية والنوعية، واستكشاف فعالية الإدارة، والاستدامة المالية، وجودة التعليم، والمشاركة المجتمعية، ومدى تحقيق هذه المراكز لأهدافها على المدى الطويل. وبناء على نتائج تحليل البيانات، تم الكشف عن بعض النتائج التي سلطت الضوء على نقاط القوة والتحديات التي تواجه هذه المراكز، إلى جانب اقتراح رؤية حول كيفية تحسين أدائها والحفاظ عليها.

أولاً: النتائج المتعلقة بكفاءة القيادة والإدارة في المراكز

١. وضوح الرؤية والاستراتيجية

- أشارت البيانات إلى أن معظم مراكز تحفيظ القرآن والشريعة لديها رؤية واضحة وأهداف محددة، حيث أكد القادة بنسبة ٨٥٪ أن لديهم خططا استراتيجية موثقة.
- ومع ذلك ، فإن ٦٠٪ من هذه المراكز تواجه مشاكل التمويل وتذبذب الموارد البشرية ، و ٤٠٪ فقط هم قادرون على تنفيذ استراتيجياتها.

٢. فعالية القيادة التحويلية والخدمية

- تشير النتائج إلى أن القادة الذين يعتمدون على أساليب القيادة التحويلية (التي تركز على التحفيز والتطوير المستمر) يحققون نتائج إيجابية في تحسين كفاءة المعلم والطلاب.
- يتمتع القادة الذين يتبنون نهج القيادة الخادمة (الذي يضع احتياجات العمال والمجتمع في المقام الأول) بعلاقات أفضل مع فرق العمل ، وهو ما ينعكس في استدامة المركز.

٣. الافتقار إلى برامج القيادة والتطوير الإداري

- على الرغم من الكفاءة الإدارية لبعض القادة ، إلا أن ٧٠٪ من مديري المراكز لم يتعرضوا أبدا للتدريب المتخصص في القيادة المستدامة أو الإدارة المالية الحديثة.
- غياب برامج تدريبية منتظمة يحد من قدرة القائد على إدارة الأزمة والتخلص التدريجي من عملية الاستدامة في المركز.

ثانيًا: نتائج تتعلق بالاستدامة المالية والإدارية

٤. الاعتماد الكبير على التبرعات كمصدر رئيسي للتمويل

تعتمد ٤٠٪ من المراكز بشكل أساسي على التبرعات الفردية ، مما يجعلها عرضة للتغيرات الاقتصادية والتقلبات في الدعم الاجتماعي.

٢٥٪ من التمويل يأتي من الدعم الحكومي، في حين أن الرسوم الدراسية لا تمثل سوى ٢٠٪ من الدخل، مما يحد من قدرة المراكز على تحقيق الاكتفاء الذاتي المالي.

٥. غياب استراتيجيات تنوع مصادر الدخل

أشارت المعلومات إلى أن ٨٠٪ من المراكز ليس لديها مشاريع استثمارية تدر دخلا مستداما، مثل إقامة دورات مدفوعة الأجر أو استخدام الوقف الإسلامي.

٩٠٪ من المراكز لم تضع خططًا طويلة الأجل لزيادة مصادر الدخل ، وبالتالي فإن استدامتها غير مضمونة على المدى الطويل.

٦. عدم كفاءة التخطيط المالي والإداري حوالي ٦٥٪ من المراكز لا تعتمد أنظمة محاسبية حديثة، مما يجعل التدقيق المالي والإدارة أقل كفاءة.

تعاني بعض المراكز من ضعف الشفافية المالية، مما يجعل من الصعب جذب التمويل المستدام من الشركاء الداعمين.

ثالثًا: نتائج تتعلق بجودة التعليم وبيئة التعلم

٧. مستوى رضا المعلمين والطلاب عن بيئة التعلم

• تشير البيانات إلى أن ٧٥٪ من المعلمين والطلاب راضون عن بيئة التعلم ، ولكن الادعاءات بزيادة الموارد التعليمية مثل الكتب والمناهج الرقمية موجودة.

• في حين أن ٨٠٪ من المراكز توفر بيئة تعليمية جيدة ، فإن ٦٠٪ منها محرومون من وسائل التعليم الحديثة مثل الشاشات الذكية والتعلم الإلكتروني.

٨. ضعف استخدام التكنولوجيا في التعليم

• ٧٠٪ من المراكز لا تستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني أو الذكاء الاصطناعي مما يجعل التجربة التعليمية تقليدية وأقل تفاعلية.

• هناك فرص كبيرة للاستفادة من التكنولوجيا مثل التطبيقات القرآنية والمنصات الرقمية التي لا يمكن أن تعزز فعالية التعليم فحسب ، بل تحفز الطلاب أيضا على الحفظ والفهم.

٩. الحاجة إلى تجديد المناهج وطرق التدريس

• أكد ٦٠٪ من المعلمين أن المناهج الدراسية الحالية تحتاج إلى تطوير لتكون أكثر تفاعلية وجاذبية .

• تدريب المعلمين على أساليب التدريس الحديثة ليس قويا بما فيه الكفاية مما يجعل المراكز محدودة في قدرتها على تقديم تجربة تعليمية كاملة.

رابعاً: نتائج التفاعل الاجتماعي والشراكات

١٠. ضعف العلاقة بين المراكز والمجتمع المحلي.

أظهرت البيانات أن ٥٥٪ من المراكز ليس لديها استراتيجيات واضحة لتعزيز التفاعل الاجتماعي، مما يضعف الدعم الاجتماعي لهذه المؤسسات.

تعتمد معظم المراكز على العلاقات الفردية بدلا من الشراكات المؤسسية القوية، مما يقلل من القدرة على تحقيق الاستدامة على المدى الطويل.

١١. ضعف الاستفادة من الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة.

٧٠٪ من المراكز لم تستثمر في إقامة شراكات مع الشركات والمؤسسات الحكومية لتعزيز استدامتها.

٤٠٪ من المراكز لا تملك علاقات جيدة مع المؤسسات التعليمية الأخرى مما يقلل من فرص تبادل الخبرات وتطوير المناهج الدراسية.

١٢. ضعف الترويج والوعي بأهمية المراكز

لا تستخدم العديد من المراكز وسائل الإعلام والتسويق الرقمي بشكل فعال لجذب الطلاب والداعمين.

يمكن أن يساعد تطوير استراتيجيات تسويقية أقوى في زيادة عدد الطلاب وتحسين مستوى الدعم المالي من المجتمع.

خامسًا : نتائج حول الاستدامة البيئية والاستدامة الإدارية.

١٣. الاستخدام غير الفعال للموارد المتاحة

٦٥٪ من المراكز لا تستفيد بشكل كامل من المساحات والمرافق المتاحة لديها، مما يزيد من التكاليف التشغيلية.

• يمكن أن يؤدي تحسين استخدام الموارد إلى انخفاض النفقات فضلًا عن زيادة الفعالية التشغيلية.

١٤. غياب أنظمة حوكمة قوية في بعض المراكز

٥٠٪ من المراكز ليس لديها سياسات واضحة بشأن الشفافية والمساءلة المالية قد تؤثر على ثقة المجتمع في هذه المؤسسات.

يمكن أن يؤدي تعزيز الإدارة الداخلية وتنفيذ نظم الرقابة المالية إلى اجتذاب الموارد وتحقيق الاستقرار المؤسسي.

١٥. غياب خطط الطوارئ والاستدامة طويلة الأجل

٧٠٪ من المراكز ليس لديها خطط لمواجهة الالتزامات المالية أو الطوارئ مثل الأوبئة والكوارث الاقتصادية

• غياب خطط الاستدامة يشبه سلسلة غير مكتملة من المراكز التي يمكن أن تتعثر بسبب بعض الأزمات غير المتوقعة.

الخاتمة

تظهر نتائج البحث أن مراكز تحفيظ القرآن والشريعة تعمل بشكل جيد للغاية في إنجاز رسالتها التعليمية والدعوة إلى المجتمع ولكنها تعاني من العديد من القضايا مثل استدامة المشروع والتفاعل الاجتماعي واستخدام التكنولوجيا وتنوع مصادر الدخل.

-التوصيات

يمكن تقديم توصيات القيادة المستدامة بناء على البحث والتحليل الكمي والنوعي لتحسين القيادة المستدامة وكذلك لضمان استمرارية وتطوير مراكز تحفيظ القرآن والشرعية على النحو التالي:

أولاً: تعزيز القيادة المستدامة في المراكز

١. تبني نموذج القيادة التحويلية: تشجيع قادة المركز على تطبيق القيادة التحويلية القائمة على الإلهام والتحفيز، مما يرفع من أداء المعلمين والطلاب.
٢. النهوض بالقيادة الخادمة: يجب تحفيز القادة على تبني نهج القيادة الخادمة المتمثل في أن يكون القائد في خدمة الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي ، وبالتالي خلق بيئة تعليمية إيجابية.
٣. تطوير التخطيط الاستراتيجي طويل الأجل: صياغة خطط استراتيجية واضحة تركز على التحديات الحالية والمستقبلية لضمان الاستدامة على المدى الطويل.
٤. تمكين المعلمين والإداريين: تدريب مجموعات المركز على مبادئ القيادة المستدامة وإشراكهم في عملية صنع القرار لضمان بيئة عمل تعاونية.

ثانيا: تحسين استدامة الموارد المالية

٥. مصادر التمويل المتنوعة: البحث عن مصادر مالية مستدامة مثل الشراكات مع المنظمات الخيرية والأوقاف الإسلامية والحكومة ودعم الشركات.
٦. إطلاق مشاريع استثمارية صغيرة: قد تخلق الأسقف مشاريع استثمارية صغيرة مثل طباعة المصحف أو إعطاء دورات مدفوعة الأجر لزيادة الدخل.
٧. تطوير نظام الاشتراكات المرن: توفير الاشتراك الذي يجب على الطلاب الاشتراك فيه بناء على مقدار الرسوم التي يمكنهم تحملها ، والتي ستكون رافعة للتوازن لتوفير التعليم المجاني والاستدامة المالية.
٨. استخدام التمويل الجماعي الإلكتروني: سيكون التمويل الجماعي الإلكتروني باستخدام المنصات الرقمية أحد أكثر الطرق فعالية وتنظيما لجمع التبرعات.

ثالثا: تحسين جودة التعليم وطرق التدريس

٩. ربط التكنولوجيا بالتعلم: استخدام التطبيقات الذكية ومنصات التعلم عبر الإنترنت والواقع الافتراضي لتمكين تجربة التعلم وتحسين فهم الطلاب.
١٠. تطوير مخطط المقررات: مناهج مرنة تعترف بالفروق الفردية بين الطلاب والتي تستند إلى التفكير النقدي بالإضافة إلى المشاركة في مهارات التواصل.
١١. تعزيز أساليب التشجيع التشاركية: تطبيق تقنيات التشجيع مثل المنافسة وبرامج الحوافز والاعتراف بالأداء الجيد في جميع أنحاء العالم سيحفز الطلاب والمعلمين.

رابعاً: تعزيز التفاعل الاجتماعي والشراكات الاستراتيجية

١٣. تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة: التعاون مع الوزارات والجمعيات الخيرية ورجال الأعمال لتزويد المركز بالموارد والخبرات اللازمة.
١٤. تنظيم الحملات في المجتمع: التوعية بأهمية تحفيظ القرآن الكريم وتعليم الشريعة من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.
١٥. تنظيم البرامج التطوعية: إشراك المجتمع في أنشطة المركز من خلال البرامج التطوعية التي تشمل التدريس المجاني والدعم الإداري والمشاركة في الفعاليات.
١٦. إنشاء المجالس الاستشارية المجتمعية: تشكيل اللجان الاستشارية التي تستقطب الشخصيات المؤثرة من المجتمع المحلي لدعم عملية صنع القرار وضمان استمرارية المركز.

خامساً: تطوير البنية التحتية والإدارية

١٧. تحسين البيئة التعليمية: تحديث المرافق وتعزيز بيئة تعليمية مواتية ومريحة لكل من الطلاب والمعلمين.
١٨. تسهيل العمليات الإدارية : تنفيذ أنظمة إدارة ذكية لتسجيل الطلاب وجدولة الدروس وتتبع الأداء الأكاديمي.
١٩. تقديم برامج تدريبية مستمرة: تنظيم دورات تدريبية على فترات دورية للمعلمين والموظفين في الإدارة وأساليب التدريس الحديثة.
٢٠. تعزيز الشفافية والمساءلة: إنشاء أنظمة حوكمة لضمان الشفافية في الإدارة المالية والإدارية وتمكين الثقة في موارد المجتمع

٦. تعزيز البحث والتطوير في مراكز الحفظ

٢١. دراسات التقييم الدورية: تحليل أداء المراكز بشكل دوري للوقوف على نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها.
٢٢. تشكيل وحدات بحثية متخصصة: دعم البحث العلمي في مجال تعليم القرآن والشريعة وتطوير مناهج وطرق تدريس مبتكرة.
٢٣. الاستفادة من التجارب العالمية: دراسة نماذج إدارة مراكز التحفيظ الناجحة في الدول الأخرى واستخدام أفضل الممارسات.
٢٤. استخدام التحليل التحليلي لتحسين الأداء: استخدام الإحصائيات والبيانات الضخمة للعثور على أفضل أساليب القيادة والتدريس داخل المركز.

الخاتمة

يساهم تنفيذ هذه التوصيات في تحقيق الرؤية المستدامة للقيادة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة، وبالتالي ضمان استمرارها ونموها في بيئة متغيرة. يمكن أن يؤدي تبني هذه المبادرات إلى تحسين جودة التعليم وزيادة الاستقرار المالي وتعزيز التفاعل الاجتماعي مما يجعل المراكز أكثر استدامة وكفاءة في تحقيق رسالتها التعليمية والدينية.

المراجع

المراجع العربية

١. أثر حفظ القرآن على المستوى العلمي والاجتماعي للشباب للدكتورة مديرة محمد عدنان الجاروشية - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا -
٢. أساسيات الإدارة الحديثة تأليف أ. أحمد الصباب - د. عبد الحميد دياب
د. خالد ميمني - د. شكيل أحمد حبيب
١. متطلبات تطوير إدارة الشؤون التعليمية بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض - د. علي إبراهيم طالب، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠٢٢.
٢. المهارات القيادية في كتاب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة - نجات أبو حية، مجلة العلوم التربوية، ٢٠٢٢.
٣. فلسفة الإدارة التربوية من المنظور الإسلامي - د. علي جبران، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٨.
٤. الممارسة النبوية للقيادة الخادمة: دراسة نوعية - أكاديميا، ٢٠٢٢.
٥. دور القيادة الاستراتيجية في إدارة التغيير بجامعة طيبة - هند مخدوم، مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ٢٠٢٠.
٦. استدامة الموارد البشرية والمالية في المؤسسات الإسلامية - أكاديميا العربية، ٢٠٢٢.
٧. القيم القيادية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الإدارة التربوية - بحث غير منشور.
٨. إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية - دراسة حول تطبيق الجودة في مراكز تحفيظ القرآن

-المراجع الأجنبية-

Here are some foreign references on sustainable leadership in managing Quran memorization centers and Islamic law centers

Sustainable Leadership: Lessons from Educational Leaders – Andy Hargreaves & Dean Fink

This book discusses the concept of sustainable leadership in educational institutions, focusing on sustainability strategies and the long-term impact of educational leaders

(٢٠١٠) Islamic Leadership: A Model for Success in Education – M. L. J. Hussein

This book explores the foundations of Islamic leadership in educational institutions and how it can be applied to achieve administrative and academic success

(٢٠١٤) Educational Leadership: Context, Strategy and Collaboration – Megan Crawford

It covers leadership strategies in different educational institutions, emphasizing the importance of strategic planning and collaboration to achieve sustainability

(١٩٩٩) Leadership in Islamic Organizations: A Literature Review – M. Beekun & J. Badawi

This review examines the literature on leadership in Islamic organizations, analyzing the principles and values that guide leaders within these institutions

(٢٠٠٤) Islamic Educational Leadership: Theory and Practice – M. Halstead

This book discusses the role of Islamic leadership in managing Islamic schools and educational institutions, providing practical examples for applying Islamic principles in leadership

(٢٠١٨) Strategic Leadership in Islamic Institutions – A. Faris & M. H. Khan

This work discusses the importance of strategic leadership in Islamic institutions, including Quran memorization centers, highlighting challenges related to financing and sustainability

الملاحق

-الاستبانة

استبانة الإداريين

عزيزي الإداري ،

نطمح من خلال هذا الاستطلاع إلى تقييم أساليب الإدارة والقيادة المستخدمة في مراكز حفظ القرآن الكريم والشريعة بغرض تحسين بيئة العمل ورفع جودة التعليم. وحيث أن لرأيكم دور في إنجاح هذه الدراسة ، نرجو تعاونكم معنا ، والله الموفق إلى كل خير .

أولاً: معلومات أساسية

١. الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
٢. الفئة العمرية : ☐ أقل من ٣٠ سنة ☐ ٣٠-٤٠ سنة ☐ أكثر من ٤٠ عاماً
٣. المسمى الوظيفي : ☐ مدير المركز ☐ نائب المركز ☐ مشرف تربوي
٤. عدد سنوات الخبرة :
☐ أقل من سنة ☐ ١-٣ سنوات ☐ ٤-٦ سنوات ☐ أكثر من ٦ سنوات
٥. نوع المركز الذي تعمل فيه: ☐ حكومي ☐ خاص

ثانيًا : تقييم القيادة والإدارة في المركز

ضع علامة (✓) على الخيار الذي يعبر عن رأيك

الرقم	المحور	الإجابة				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	هل القيادة في المراكز لديها رؤية واضحة وأهداف محددة					
٢	هل يتم اتخاذ القرارات بطريقة عادلة وشفافة.					
٣	بيئة العمل داخل المركز محفزة ومجزية للإداريين والمعلمين.					
٤	هل تواصل فعال بين الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور.					
٥	يتم التعامل مع المشاكل الإدارية بسرعة وكفاءة.					
٦	يدعم القائد تطوير الموظفين الإداريين ويشجعهم على الأداء على أفضل مستوى.					
٨	هل توجد خطط واضحة لتطوير ونمو المركز على المدى الطويل.					
٩	يشجع القائد الابتكار وتحسين أساليب العمل الإداري.					
١٠	يتم تقييم أداء الإداريين بانتظام بناء على معايير واضحة وعادلة.					
١١	هل يتم توفير الدورات التدريبية لتحسين مهارات الإدارة والقيادة.					
١٢	تتعامل الإدارة مع الموظفين بروح واحدة كالفريق					
١٣	نظام التحفيز والمكافآت للمسؤولين واضح وعملي.					
١٤	هل يُؤخذ باقتراحات الإداريين ويُستمع لأراءهم					

ثالثاً: بيئة العمل والتحديات

١ كيف تجد بيئة العمل
☐ إيجابي ومحفز ☐ جيد ولكن يمكن تحسينه بشكل أكبر ☐ محايد ☐ لا تشجيع
٢- ما هي أهم التحديات التي تواجهها الإدارة في مركز التحفيظ ؟ (يمكنك اختيار أكثر من واحد)
☐ عدم كفاية الموارد المالية ☐ نقص الموظفين المؤهلين ☐ ضعف التواصل بين الإدارة والمعلمين ☐ عدم وجود دورات تدريبية
٣. كيف يتعامل فريق الإدارة مع القضايا الإدارية داخل المركز؟
☐ بطرق فعالة وسريعة ☐ مقبول ولكنه بحاجة إلى تحسين ☐ لا يوجد نظام واضح لحل المشكلات
٤. ما هو مستوى رضاك عن الإجراءات الإدارية والقيادية التي تتم في المركز؟
☐ راض للغاية ☐ راض ☐ محايد ☐ غير راض

استبانة المعلمين :

عزيزي المعلم،

يهدف هذا المسح إلى تقييم فاعلية القيادة الإدارية في مراكز حفظ القرآن والشريعة وأثرها على بيئة العمل ورضا المعلمين وأداء الطلاب ،

وحيث أن لرأيكم دور في إنجاح هذه الدراسة ، نرجو تعاونكم معنا ، والله الموفق إلى كل خير .

أولاً: معلومات أساسية

١. الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. الفئة العمرية : ☐ أقل من ٢٥ سنة ☐ ٢٥-٣٥ سنة ☐ أكثر من ٣٥ عاماً

٣. المؤهل العلمي : ☐ الثانوية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير أو أعلى

٤. الخبرة التدريسية في مراكز التحفيظ :

☐ أقل من سنتين ☐ ٢-٥ سنوات ☐ ٦-١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

٥. نوع المركز الذي تعمل فيه: ☐ حكومي ☐ خاص

ثانيًا: القيادة في مركز التحفيز

١. مدى فعالية القيادة الإدارية

ضع علامة (✓) على الخيار الذي يعبر عن رأيك

الرقم	المحور	الإجابة				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	مدير المركز يمتلك رؤية واضحة وأهداف محددة للمركز.					
٢	تتخذ القرارات بطريقة عادلة وشفافة.					
٣	بيئة التعاون هل يصنعها القائد بين المعلمين والإدارة.					
٤	التواصل بين الإدارة والمعلمين يكون كثيرًا وفعّالًا.					
٥	الأفكار والمبادرات الجديدة التي تساعد في عملية التحفيز هي التي يدعمها الإدارة.					
٦	المشكلات الإدارية والتربوية تُتعامَل معها سريعًا وبفعالية.					
٨	هل يخصص القائد وقتًا معينًا لسماع آراء المعلمين ومقترحاتهم.					
٩	هل يتم تقدير جهود المعلمين.					
١٠	القيادة توفر بيئة تعليمية محفزة للطلاب والمعلمين.					
١١	هل تُعقد القرارات بناءً على حاجات المعلم					
١٢	هل هناك نظام واضح لتحفيز المعلمين ومكافأتهم.					
١٣	تعقد اجتماعات الإدارة بانتظام وتوفر فرصة لمناقشة القضايا والاقتراحات.					
١٤	تتخذ الإدارة إجراءات واضحة لتحسين أداء التدريس.					

١. بيئة العمل والتحفيز

الرقم	المحور	الإجابة				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	البيئة في المركز إيجابية ومحفزة.					
٢	هناك تعاون بين المعلمين والإدارة لحل المشكلات في مجال التعليم.					
٣	هل يقدم القائد ملاحظات إيجابية للمعلمين لتحسين أدائهم.					
٤	هل هناك توازن بين العمل وراحة المعلمين.					
٥	هل يتم دعم المعلمين ماليًا من خلال الرواتب والمكافآت المناسبة.					
٦	هل تضمن الإدارة تحسين مواد بيئة العمل (الفصول الدراسية والمرافق).					
٨	يمكنك التحدث إلى الإدارة بحرية حول المشاكل التي تواجهها.					
٩	هل هناك تقييم منتظم لأداء المعلمين يهدف إلى التحسين					

٢. تطوير المعلمين والبرامج التدريبية

الرقم	المحور	الإجابة			
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
١	إدارة المركز توفر للمعلمين الفرصة للتدريب وتطوير المهارات.				
٢	هل يتم عرض ورش عمل حول موضوع أساليب التحفيز الحديثة.				
٣	هل يشارك المعلمون في تطوير المناهج ومنهجيات التدريس.				
٤	هل يتم توفير المحفزات الأخلاقية (مثل منح شهادات الشرف) لدعم المعلمين الموهوبين.				

استبانة أولياء الأمور:

عزيزي ولي الأمر،

نحن نسعى لتطوير القيادة والإدارة في مراكز تحفيظ القرآن والشريعة لضمان بيئة تعليمية مثالية لأبنائنا ، وحيث أن لرأيكم دور في إنجاح هذه الدراسة ، نرجو تعاونكم معنا ، والله الموفق إلى كل خير .

أولاً: معلومات أساسية

١. الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. الفئة العمرية : ☐ أقل من ٣٠ سنة ☐ ٣٠-٤٠ سنة ☐ أكثر من ٤٠ عاماً

٣. عدد الأبناء الملتحقين بمراكز التحفيظ : ☐ واحد ☐ اثنان ☐ ثلاثة فأكثر

٤. كيف تصف اهتمامك بمتابعة أبنائك في مراكز التحفيظ :

☐ أتابع بشكل مستمر ☐ أتابع أحياناً ☐ لا أتابع

٥. نوع المركز الذي يلتحق فيه ابنك : ☐ حكومي ☐ خاص

الرقم	المحور	الإجابة			
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
١	تمتلك إدارة المركز رؤية واضحة لتطوير العملية التعليمية.				
٢	التواصل بين الإدارة وأولياء الأمور حول تقدم الطلاب منتظم.				
٣	توفر القيادة بيئة تعليمية آمنة ومريحة للطلاب.				
٤	يتم الاهتمام بالتعليم المتعلق بالأخلاق وكذلك الحفظ .				
٥	تستمع الإدارة إلى تعليقات الوالدين وتأخذها في الاعتبار.				
٦	يتم تقديم برامج إضافية (أنشطة ، مسابقات ، رحلات ، إلخ) لغرض الترفيه والتعلم				
٨	هناك متابعة أكاديمية منتظمة لأداء الطلاب بالإضافة إلى تقارير التقييم الدورية.				
٩	تعامل إدارة المركز الطلاب بعدالة واحترام.				
١٠	يشارك الآباء والأمهات في الأنشطة وإدارة المركز من قبل مؤسسة المركز.				
١١	يعتمد المركز على معلمين محترفين للغاية في الذاكرة والتعليم.				
١٢	يتم التعامل مع مشاكل الطلاب بطريقة صحيحة وعادلة.				
١٣	هناك نظام واضح للتحفيز والمكافآت للطلاب المتميزين.				

استبانة الطلاب :

عزيزي الطالب،

الهدف من هذا الاستطلاع هو تقييم دور القيادة المستدامة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم من خلال النظر في آراءك وتجاربك الشخصية. يرجى أن تكون صادقا في إجاباتك ، حيث سيتم استخدامها جميعا لأغراض البحث الأكاديمي فقط.

أولا: معلومات عامة

العمر: ☐ أقل من ١٢ سنة ☐ ١٢-١٥ سنة ☐ ١٦-١٨ سنة ☐ أكثر من ١٨ سنة
كم سنة قضيتها في مركز الحفظ؟ ☐ أقل من سنة ☐ ١-٣ سنوات ☐ ٤-٦ سنوات ☐ أكثر من ٦ سنوات
هل انضممت إلى مراكز أخرى لتحفيظ القرآن في الماضي؟ ☐ نعم ☐ لا

ثانيا: جودة القيادة والإدارة في المركز

هل تشعر أن فريق إدارة المركز يخلق بيئة تعليمية مواتية؟ ☐ دائما ☐ في الأغلب ☐ في بعض الأحيان ☐ نادرا ☐ أبدا
هل دور المشرفين ليس فقط المراقبة ولكن أيضا تشجيعك على الاستمرار؟ ☐ دائما ☐ في الأغلب ☐ في بعض الأحيان ☐ نادرا ☐ أبدا
هل لدى الطلاب مدخلات في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بأنشطة المركز؟ ☐ نعم ، إلى حد ☐ كبير نعم ، أحيانا ☐ نادرا ☐ ما لا ، أبدا

ثالثا: استدامة المركز وتحسينه

هل يستخدم المركز التكنولوجيا التعليمية الحديثة (مثل التطبيقات أو الأجهزة الإلكترونية) بشكل

كبير؟

☐ نعم ، إلى حد ☐ كبير نعم ، أحيانا ☐ نادرا ☐ ما لا ، أبدا

هل يدير المركز برامج تنموية أخرى بالإضافة إلى تعليم القرآن (مثل المهارات الحياتية والتدريب على

الخطابة)؟

☐ نعم ، إلى حد ☐ كبير نعم ، أحيانا ☐ نادرا ☐ ما لا ، أبدا

هل تعتقد أن المركز يحاول التطور والتحسين باستمرار؟

☐ نعم ، من الواضح ☐ نعم ، نادرا ☐ ما لا ، أبدا

رابعا: رضاك عن التجربة في المركز

ما هو تقييمك العام للخبرة التي اكتسبتها في مركز تحفيظ القرآن الكريم؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ جدا جيد ☐ عادل ☐ فقير

ما هي التغييرات التي تقترحها لتحسين إدارة المركز واستدامته؟

.....

.....

شكرا لك على وقتك ومساهمتك في هذا البحث!

-الملخص Abstract-

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم القيادة المستدامة وأهميته في إدارة المراكز الشرعية والقرآن الكريم، ويتحقق ذلك من خلال تحليل طرق القيادة الرئيسية التي تضمن ديمومة هذه المؤسسات وتعزيز دورها في المجتمع. وتناول البحث التحديات الإدارية التي تواجهها هذه المراكز، مثل التمويل، وتدريب الكوادر المؤهلة، وضمان جودة التعليم، بالإضافة إلى استراتيجيات تحقيق الاستدامة في بيئة متغيرة.

استندت الدراسة إلى المنهج التحليلي الاستقرائي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة وتحليل التجارب الناجحة في إدارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وكذلك تطبيق مبادئ القيادة المستدامة والتي تشمل التخطيط الاستراتيجي والحكم الرشيد وتمكين القادة واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وأشارت النتائج إلى أن تبني القيادة المستدامة يساهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار والتطوير المستمر لهذه المراكز، وبالتالي دعم دورها في تعزيز القيم الإسلامية وثقافة الأجيال علمياً وسلوكياً. واقترح البحث ضرورة تبني نهج إداري مرن ومتجدد، وتعزيز الشراكات المجتمعية، وتطوير آليات التمويل الذاتي لضمان استدامة هذه المؤسسات التي تواجه تحديات المستقبل.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration

**Sustainable Leadership for Managing
Quran Memorization and Sharia Centers**

Prepared by:

Khlood Ahmed Nahshal

242002291

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan

Dr. Fayez Jarad

Year:2025